



ولتر سكوت

الطاسم



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود

ودون شروط أو قيود

رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "سقاط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية

المجموعة
الثانية

المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب

القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب

إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع

جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق

جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٢٥٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٢٥٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٢٥٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٠٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٣٠٠	فلس	لندن	١٠	شلينات



روائع
الأدب العالمي

سير والتر سكوت
الطلسم

صدر عن مؤسسة بإشراف لجنة
الادب العربي

سير والتر سكوت

Walter Scott



١٧٧١ - ١٨٣٢

لكن نفقت املكه الواسعة كتبت كثيرة وعام ١٨٢٦ حين انهارت دار نشر يملك حصة كبيرة من اسهمها اصيب سكوت بالافلاس ...

عمل سكوت بقية حياته محاولا ان يفي ديونه الكثيرة ففتح في سنتين ستة كتب بينها كتاب « حياة نابليون » في تسعة اجزاء ... لكن الجهود المضني والمتواصل الذي بذله كان يفوق طاقته على الاحتمال فصارت صحته بسرعة وتوفي في ابوتسفورد عام ١٨٣٢ عن عمر يناهز اثنين وستين عاما !

عام ١٨٢٠ كتب اشهر روايته على الاطلاق ، *ايوانهو* ، وقد عرف سكوت بفضلها بوالد الرواية التاريخية الحديثة ..

عام ١٨٢٠ منح سكوت لقب سير وعام ١٨٢٢ حين زار الملك جورج الرابع اسكتلندا كان سكوت عضوا في لجنة الاستقبال وحين تعرف اليه الملك اعجب به كثيرا وتبادل معه الانخاب ...

اضافة الى الكتابة كان سكوت يشرف على شؤون ارضي يملكها على نهر «التويد» في «ابوتسفورد»

كان السير والتر سكوت اكثر الكتاب شعبية في زمانه وكان الجمهور يتهاافت بحماس على رواياته بمجرد خروجها من المطبعة ، ولم تقتصر شهرة سكوت على بلد واحد بل تعدتها الى اوروبا كلها .. وقد قيل مرة ان كل الماني في برلين كان ياتي الى سريره وهو يقرأ قصة سكوت الشهيرة «ويفرلي» ويتناول قهوته الصباحية متصفحاً روايته الاخرى «روب روي» .

ولد سكوت عام ١٧٧١ في «النبير» عاصمة اسكتلندا وقبل ان يبلغ عامه الثاني اصابه داء الفشل وافقده القدرة على استعمال رجله اليمنى ... بعد ذلك ارسله والده الى منزل جده حيث كان يقضي معظم اوقاته في نزعات بين احضان الطبيعة فتمت مقدراته الجسدية وتغلب على عاهته متفاديا اي تأثير سيء لها عليه .

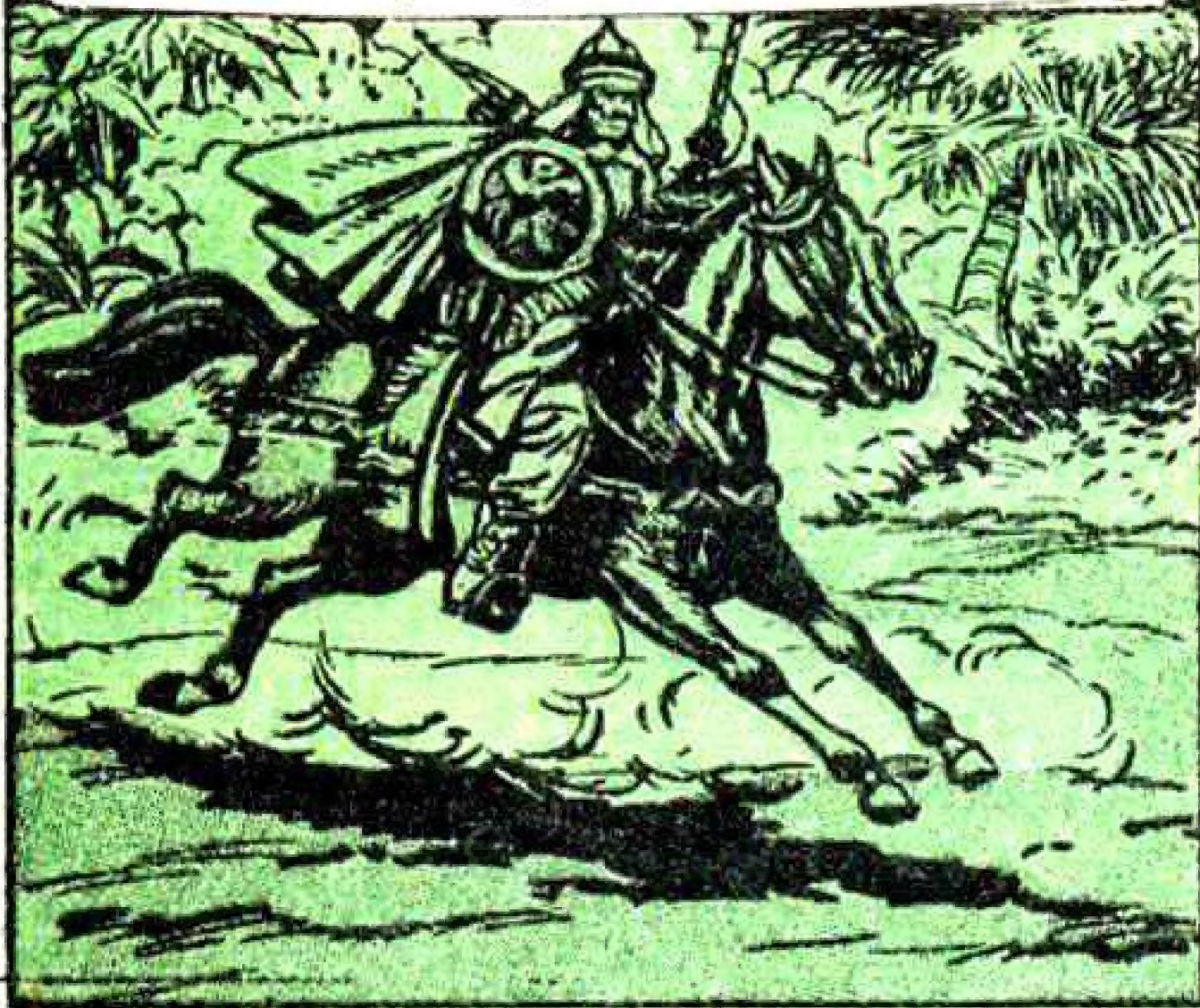
في الحادية والعشرين اكمل سكوت دراسة المحاماة عن ابيه لكنه بعكس ابيه قسم وقته بين مهنته وابيه الخلاق ..

في السادسة والعشرين تزوج سكوت من فتاة فرنسية تدعى شارلوت شاربنتيه وبعد ذلك بقليل بدا ينشر اول اعماله الشعرية .

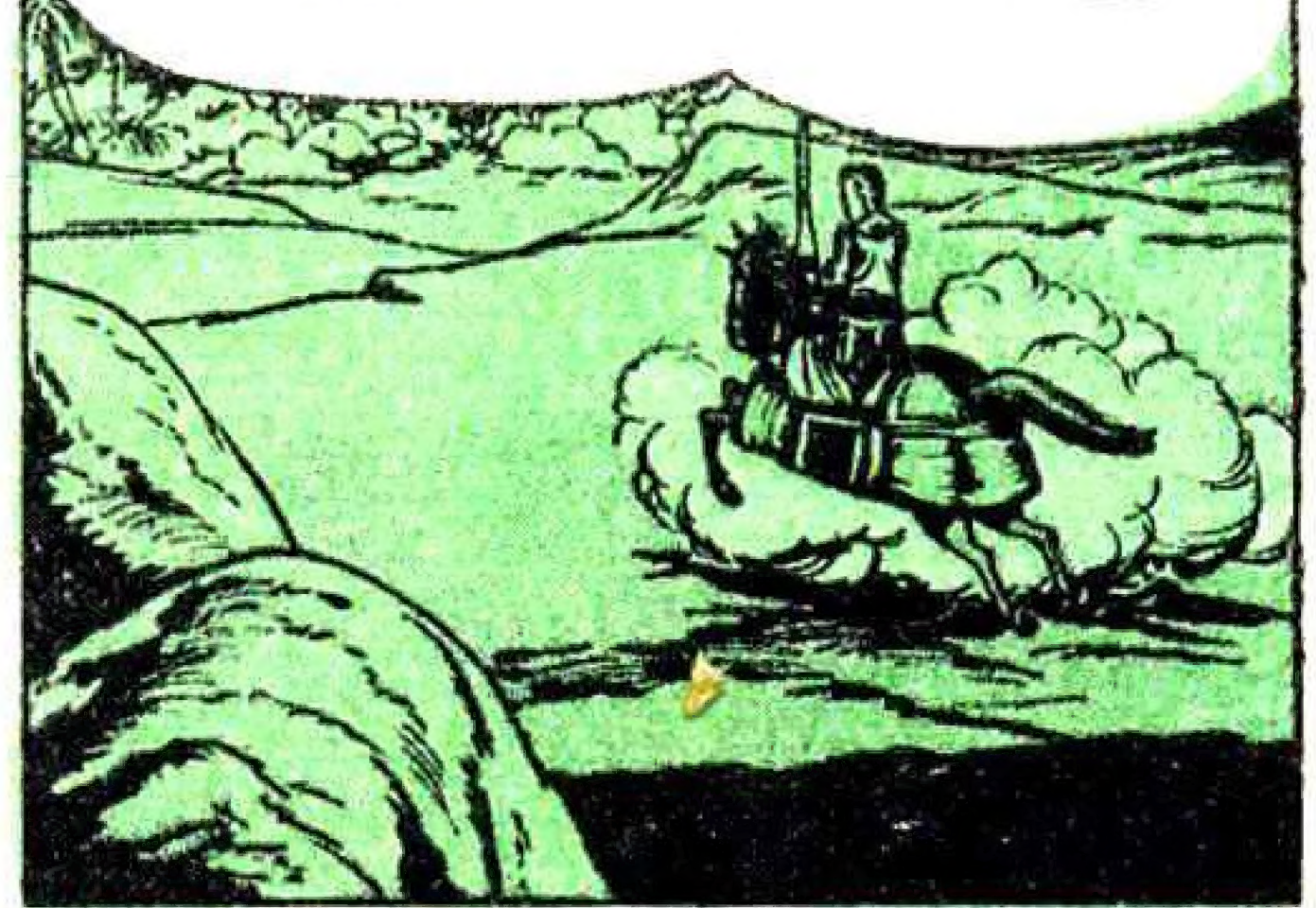
مع الوقت ازداد مدخول سكوت وراح يجد متسعا اكثر من الوقت للكتابة .. عام ١٨١٤ وضع روايته الاولى «ويفرلي» واتبعها بعد ذلك بقليل بعدد من الكتب كان اهمها «روب روي» و «لغي ماترينغ» ...



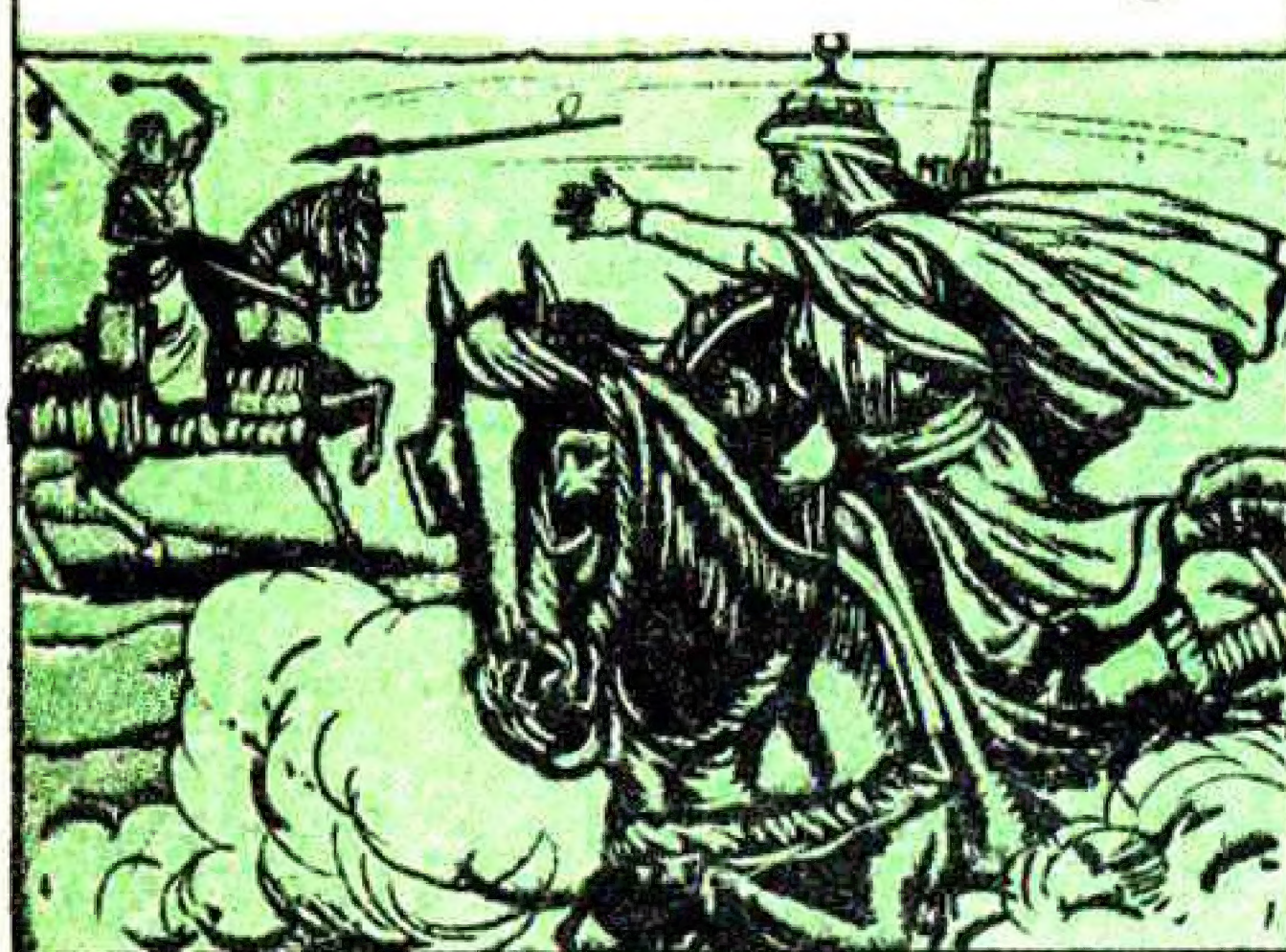
لكنه حين تابع التحديق في الأفق
رأى فارسًا يقترب ..



شعر السير «كنت» بالسرور
لرؤية أشجار التخييل .. فهي
تشير أن الواحة قريبة ..



كان الفارسان سريعين وفشل
كل منهما في إصابة الآخر ..



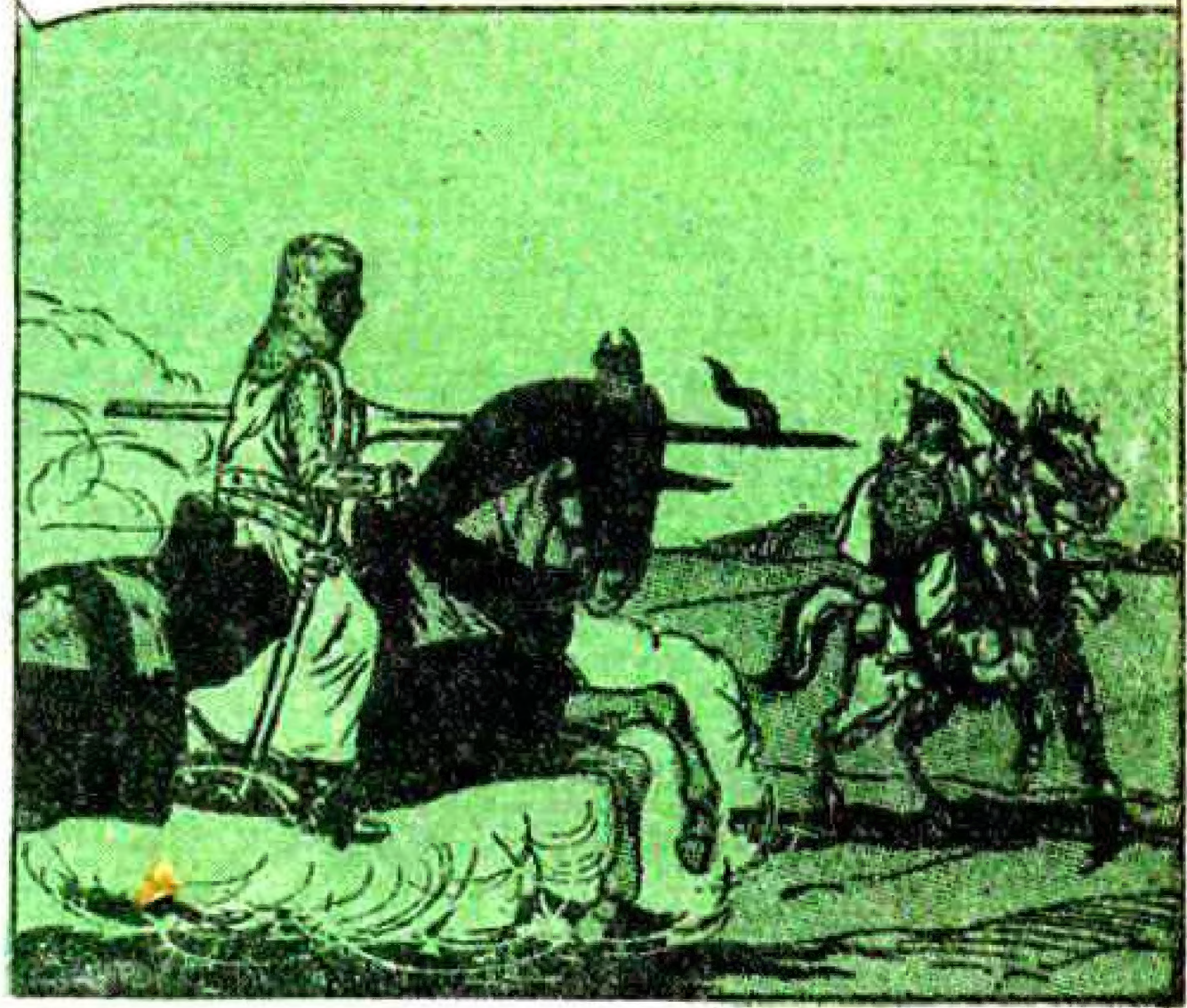
واستعد الفارس الانكليزي للقتال



في الصحراء
لا يوجد أصدقاء!



تقاتلا مطولا..

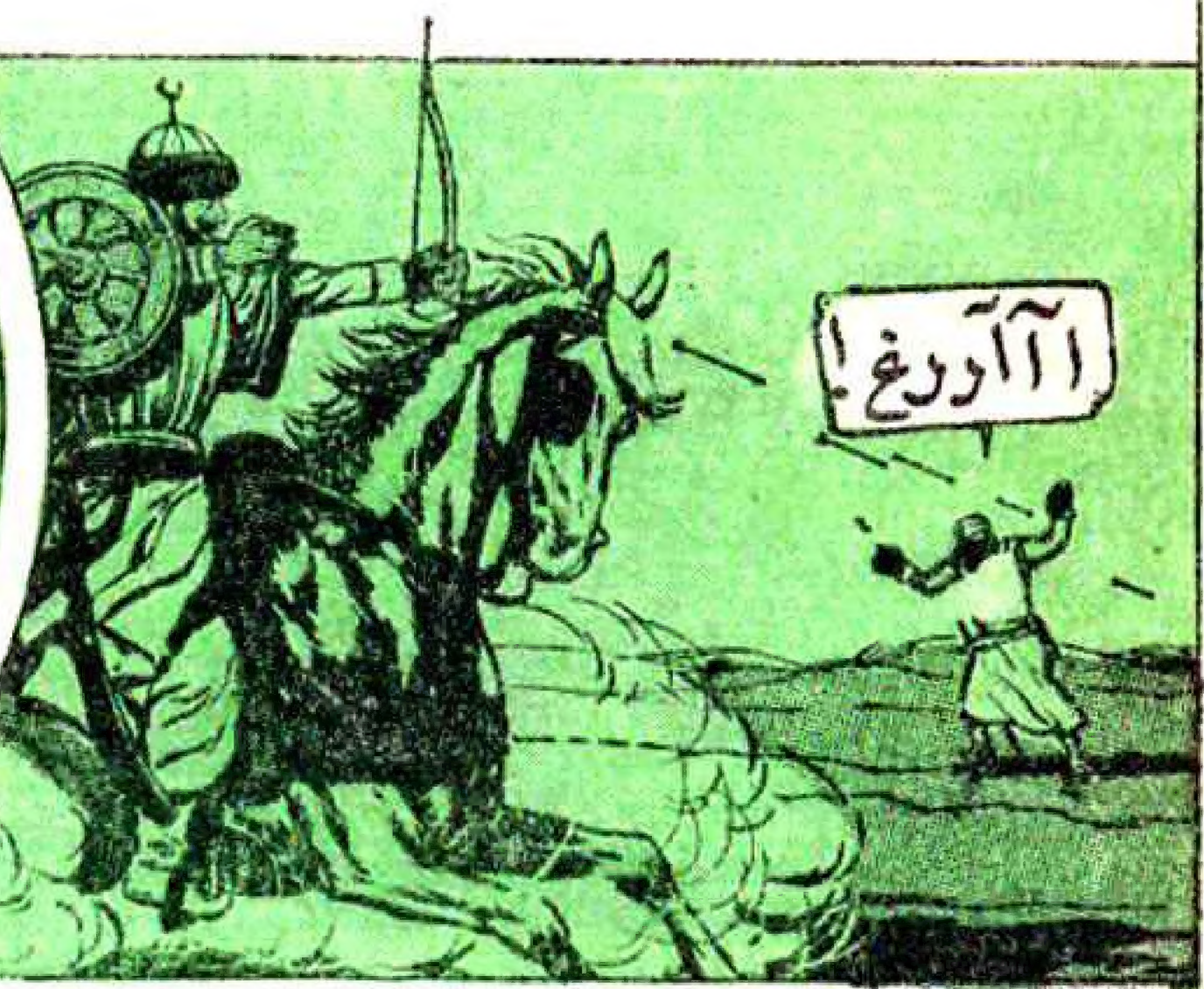


وحين حاول «كشت» التقاط هراوته
رشقه غريمه يوابيل من السهام..



تمته درعه من ستة سهام أما السهم السابع..

آآ آرغ!



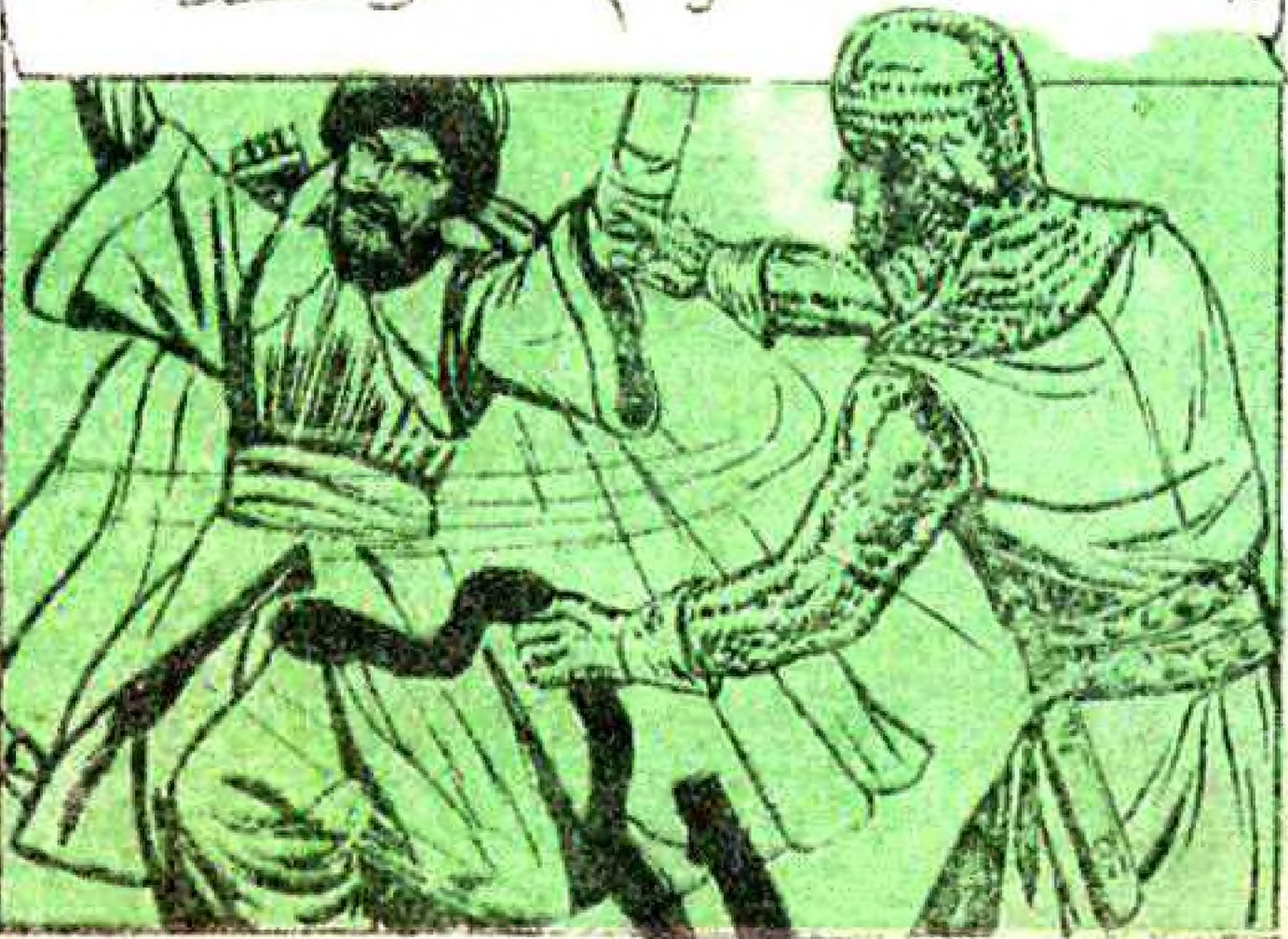
من المؤسف
أن يموت فارس
شجاع مثله..



فجأة.. لقد خدعتك..



لكن الفارس العربي كان فائق الشاقة
فاستدار بسرعة وابتعد قاركا غريمه
بمسك الحزام لوحده..



ثم اقترى العربي من غريمه بثبات
وكلمه بالفرنسية... وهي اللغة التي كانت
تستخدم للتخاطب بين العرب والفرنجة



هناك صلح بين دولتنا...
فلم نقاتل فيما
بيننا؟

«وماذا يضمن
لي أنك صادق؟»
سأله الأفرنجي؟
«أعطيك كلمة
شرف مني!..
وهي تكفي!»
أجابته
الضارس
العربي!



أنت صديقي! وأنا
أقسم بالصليب الذي
أحمله على الوفاء
لهذه الصداقة..



ووصل الصديقان إلى الواحة.
«جوهرة الصحراء»!



أنا أنساءل كيف
تقاتل بهذه المهارة
وأنت تملأ معدتك
بكل هذا الطعام؟

إن المناخ هنا
يفقدني الكثير
من طاقتي..

لماذا لم
تراه لي؟

لم تحن لي الفرصة
لذلك..



من أنت أيها
الضارس؟..

أنا الضارس «كنث»
من اسكتلندا... أنا
أقصد «انغاري»
يحتا عن ثودوريك
وأنت؟..



أنا «علاء ريم» أجاهد الفارس العربي
سأقودك إلى «ثودوريل»!

ملكنا ريتشارد قلب
الأسد محبوم.. ونحن
بحاجة لن يداويه..

أنا أعرف
«حكيم» ماهرًا
سأرسله معك
حين تعود..



ووصلنا إلى منطقة جبليّة نائية
وشعر الفارس العربي بالقلق..

أنا أسلم
نفسى لعناية
الله!

فلتحمنا العناية
الالهية!



وفجأة
من بين
الصخور
برز رجل
متوحش
كان أشعث
الشعر
وشبه
عار..

اتركنى وإلا
قتلتك!

لن تقدر على!



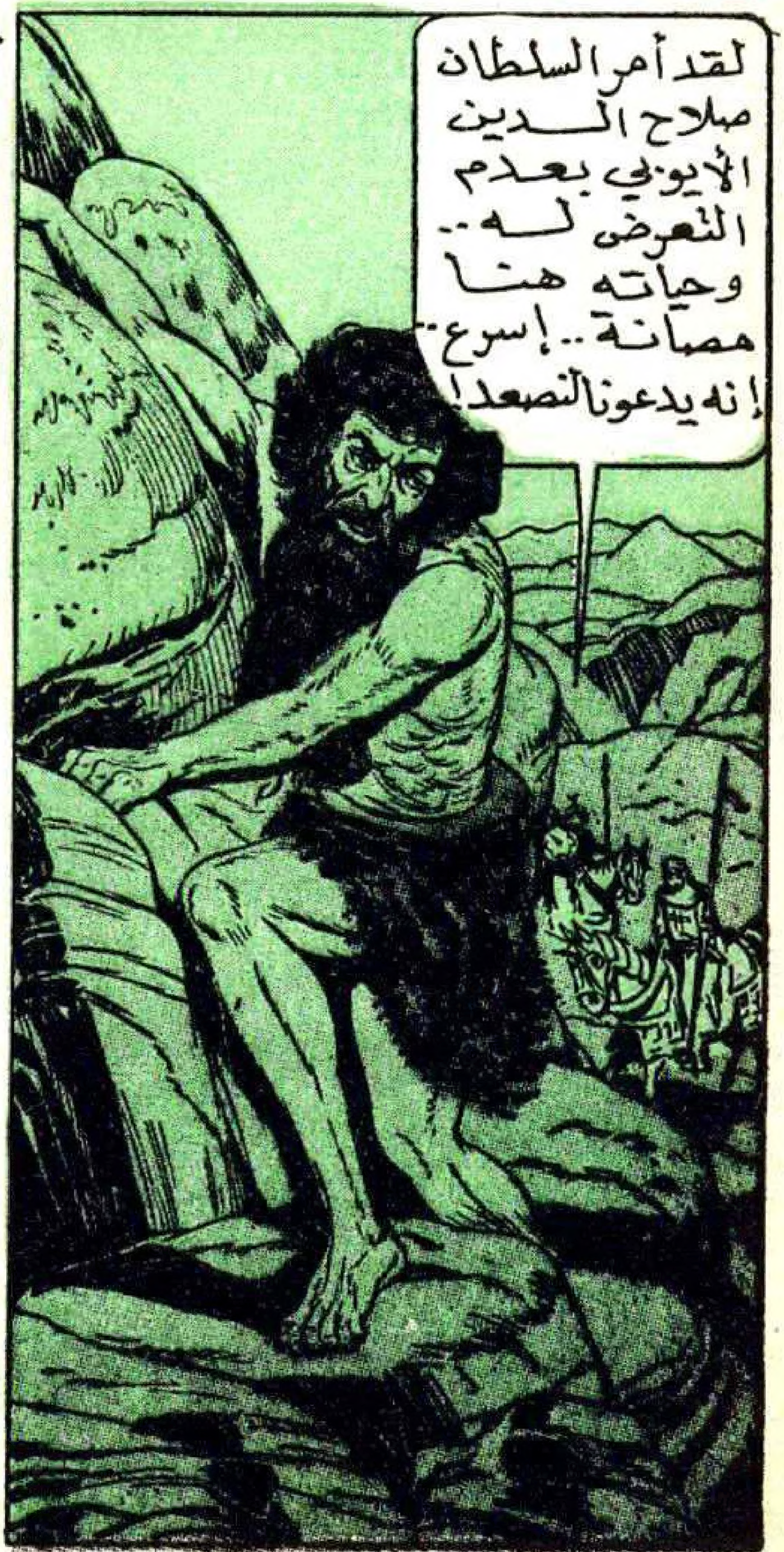
ساعدنى يا
«كث»!

أنت عدو!
أنت يجب
أن تموت!

إنه صديقى ..
ويعون الله لن
أسمح لأى كاذب
بمس شجرة فى
رأسه!

إنك خائن!
كيف تقول
إنك صديقك؟





وفجأة أيقظ الناسك السير «دكت»

اتبعني
أيها القارس!

هه
من؟



بعد العشاء أرشد لها الناسك إلى
حيث ينامان للاستراحة من
عناء السفر..



ادخل.. ادخل
لترى أمتن كنتوز
الأرض على الإطلاق!

أنا أتبعك



واقتراده الناسك الغريب إلى
كهف سريري..

لا بل من مجلس
الأمراء الصليبيين

هل تحمل
رسالة من
الملك ريتشارد؟



ادخل باحترام
وتمهل..



عليك أن تحجب عيني إذ لا
يحق لي رؤية ما وراء هذا الباب..



وفيما كان يتلى الصلاة اقتربت
مجموعة من الراهبات وهي تنشد:

المجد لله
في الأعالى!



وجد الفارس نفسه في محراب كنيسة.



لم تلتفت
الراهبات
للفارس وكأنه
غير موجود..
تكن الراهبة
الأخيرة ألقت
له وردة
حمراء عند
مرورها..



ظلمت الفارس أن الوردة قد وقعت مصادفة .. لكن الراهبة
نفسها ألقت له وردة أخرى حين مورت ثنائية ..



كانت اللاليدى «إديث» ابنة عم الملك
ريتشارد وكان الفارس «كنث» يحبها
خفية دون أن يجروا على طلب يدها -
كونه مجرد فارس .. فقط ! الحب في تاريخ
البشرية كلها كان كثيرا ما يسقط مسحوقا
تحت أقدام الفروقات الاجتماعية والطبقية والمذهبية



من أنتم؟
ماذا تفعلون هنا؟



وبعد
ابتعاد
الراهبات
دخل
على
الفارس
زوج
غريب ..

فجاء نادى ثيودوريك من وراء الستار

هل انتهيت
أيها الفارس؟



نحن أميران
نعيش هنا
منذ زمن
طويل..

أنا أنظف
المكان دائماً..
وهذه حوريتي..



وعادا إلى مقصورة النوم!

صديقك خاتم..
هيا افعل مثله
فأملك عشاق
كثيرة..



وفتح الفارس الباب ليقابل
ثيودوريك المعصوب العينين..

هيا بنا نعود
إلى غرفة نومك..



وحين استيقظ على داريم ودع
صديقه «كنث» وطلب منه الانتظار
في الكهف يومين كي يذهب ويرسل
له الحكيم الذي سيشفى الملك ريتشارد.



بعد أيام قليلة
في معسكر ريتشارد
قلب الأسد..
كان الجميع قلقين
فالداء بات يشكل
خطراً على حياة
الملك الانكليزي..

لم أكن أريد أن يخاطرون بحياتهم
هه! ما هذه الموسيقى الصاخبة
في الخارج؟

سأذهب
للتحقق



وداخل خيمة الملك..

بسيدي.. لقد ذهبت
السيدات للصلاة
لأجلكم في انغاري..
عند ثيودوريك..

ياديقو.. أنا أعرف
الأمراء الذين يشاركوني
في هذه الحملة..
فيليب الفرنسي..
ليوبولد النمساوي..
مونتسيرات وغيرهم..
لا هم لهم سوى الأكل
والشرب..



وخرج ريقو ليفاجأ..

يا الهي!



كان السير «كنث» قد وصل برفقة الحكيم
العربي وصحبه ..

لورد ديشو .. يجب أن
أقابل الملك فوراً ! لقد
أحضرت معي الحكيم الذي
سأشفيه ..

ماذا؟ ولكنه
من أعدائنا!

سيدي! خادمي
كان مريضاً جداً
ومجهوماً فأعطاه
الحكيم دواء شفاء
خلال ساعتين!

أنا لا أثق
بالأطباء عامة.
فكيف بحكيم
من أعدائنا ..
دعني أرى
خادمك!



وبعد قليل أمام
خيمة الفارس «كنث»

هاهي
خيمتي البسيطة
عودا بعد ساعة
يكون قد استيقظ خلالها ..



خادمي نيام الآن ..
وقبل أن يعالجه
الحكيم لم يعرف
النوم لست ليالٍ
متوالية ..

إن لديك كلب حراسة
شرس جداً!



وحين علم ريتشارد بذلك سأل ريثو
«لماذا كان الفارس «كشت» في انغاري؟»

أرسله مجلس
الأمراء في مهمة
لم يفصح
عنها..

اللعنة!
الخيشاء
يخططون
وتياً مرون
عليّ في الخفاء..
ارسل لي
هذا الفارس
فوراً!

لقد أحضر فارس منا
حكيم عربي.. يقول انه
قد شفى خارمه
ويقدر أن
يشفي الملك
ريتشارد..

لنذهب
لرؤية
الخادم!

بعد دقائق..
أريد مناقشة أمر
العلاج معك إن كنت
طبيباً..

لو أنك تعرف نذراً
يسيراً من الطب
لخفضت صوتك
كي لا تزعج المريض
الذي أنقذته أنا
من الموت!

ماذا؟ هذا مزعج..

لقد استدعاه
الملك ريتشارد!

ما يقوله صحيح!
لقد شفاي
تماماً!

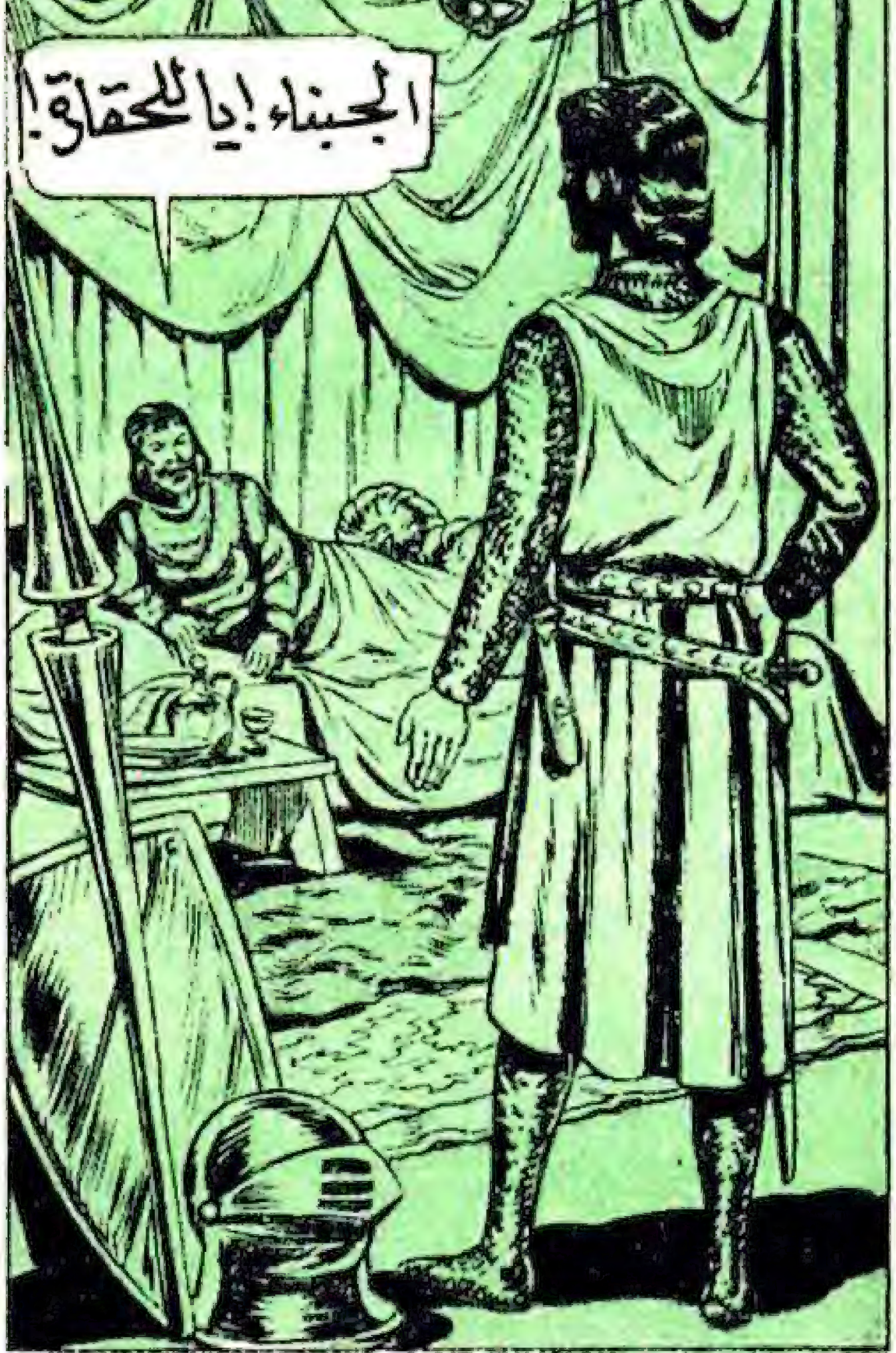
أين سيدك
الآن؟

احضر ديقومع الحكيم فوراً!
يدولي لن تستقيم أمور هؤلاء النساء!



في هذا الوقت في خيمة الملك ريتشارد
لن أحضي عنك شيئاً يا جلالة
الملك .. فولا في لك قبل أن يكون
لمجلس الأمراء .. لقد أرسلوني لتقديم
عرض بالصلح على أن يسمح لنا
بالانسحاب بسلام

الجنباء يا للحقاوة!



ودخل خادم الملك يعلن دخول زائرين



المركيز مونسيورات
وسيد التيلارز لا أزال حيّاً!
هل جئتما
تتأكدان أن كنت

بعد وقت قليل...
سيدي .. ها هو الحكيم
«عبد نيك» ..



هه هه .. الأمراء
يقلقون جداً
على صحتي

أنا لست
بحاجة لنصيحة
أحد!
أبداً! لكن هناك
شائعة أن فارساً قد
أحضر لك حكماً عربياً
ليشفيك .. لقد جئنا
نحذرك



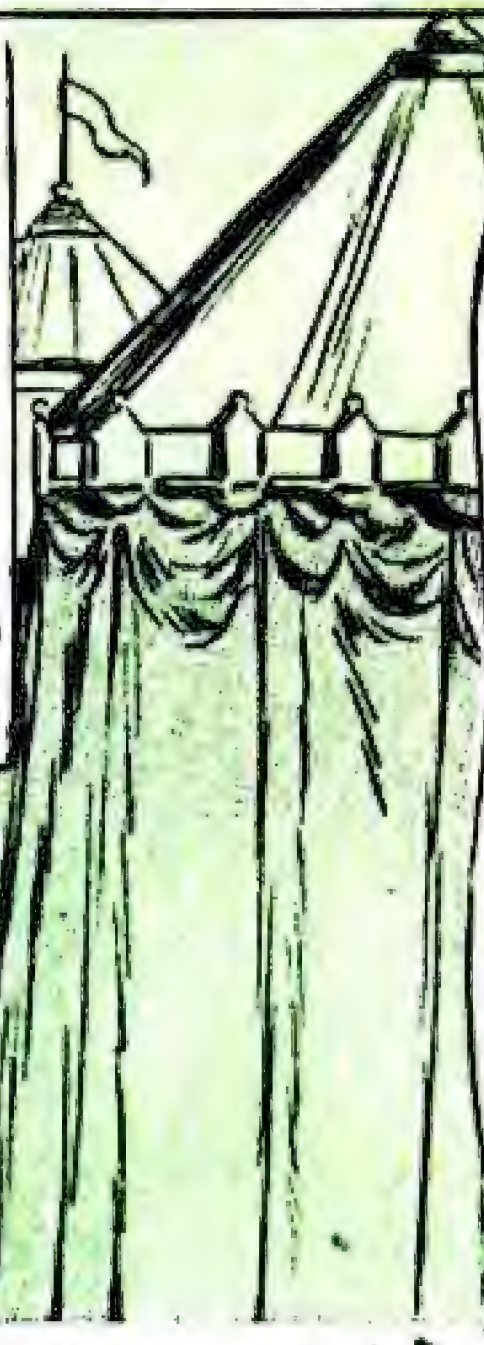
نخب كل فارس يخلص لي والعار
لكل من سيتأمر ضدي!

أولا سأضع
هذا الطلسم
في الماء كي
أطهره ..

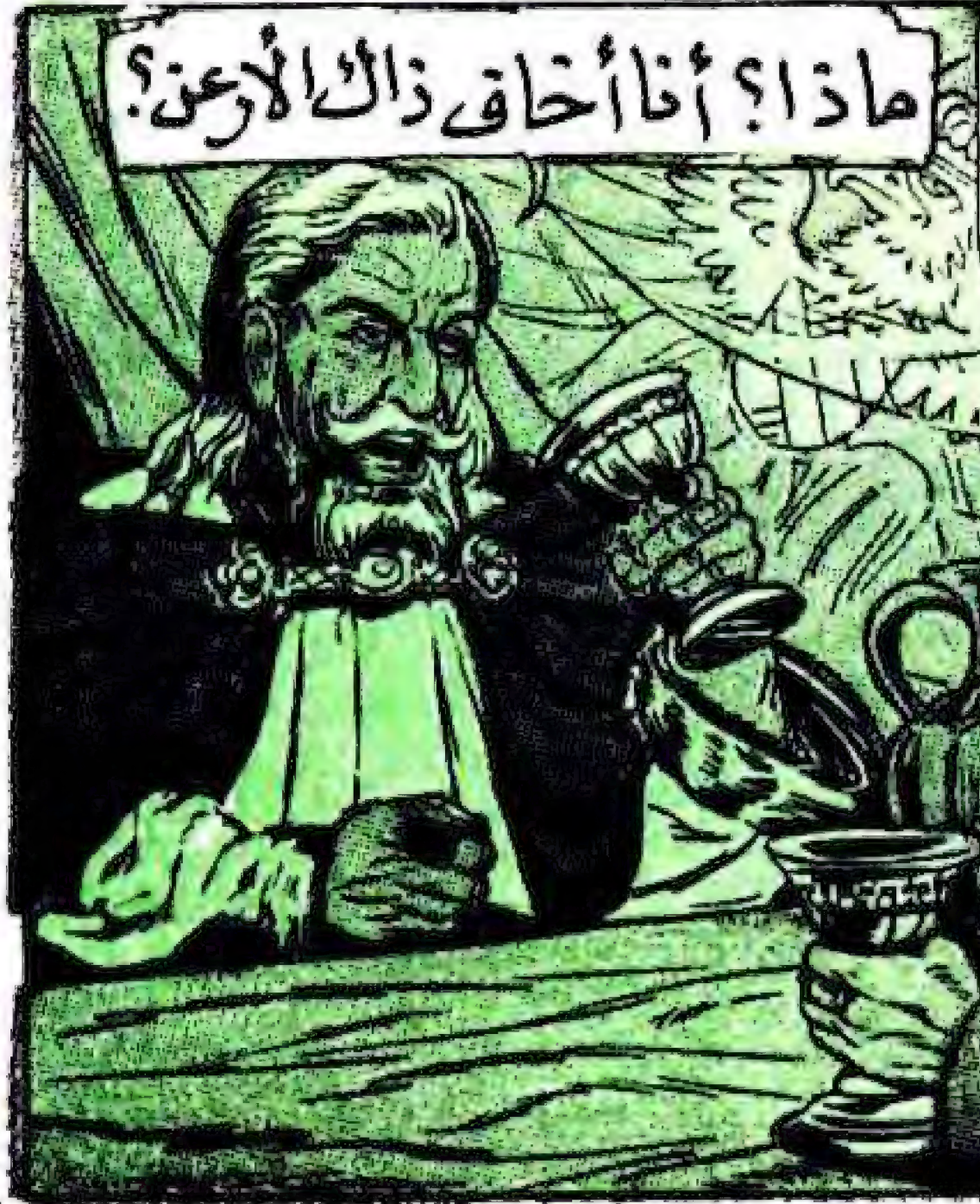


حتى إذا عاش
ريتشارد .. هناك طريقة
لنشعل الحرب بين
النمساويين انكلترا!!
غداً سأقابل ارشيدوق
النمسا ..

إذا عاش ريتشارد
قد لا يطلب الصلح
وعندها تفشل
مؤامرتنا ونخسر
كل الكنوز التي قد
منحها لنا صلاح
الدين إذا أوقفنا
الحملة وعدنا إلى بلادنا



شرب
الملك
كأس الدواء
وأخلد
للنوم ..
كان الليل
قد هبط
وخرج
الزائران
من عند
الملاك ..



الآن عجبك يا سيدي الارشيدوق
أن ريتشارد ملك انكلترا يقود
الحملة؟ هل أنت تخاف منه .. حتى
تركته يقودك ويقود جيشك؟

في اليوم
التالي اجتمع
مونتسيرات
بليو بولد
الارشيدوق
النمساوي
وكان هذا
الأخير قد
أفرط
في تناول
الخمير ..

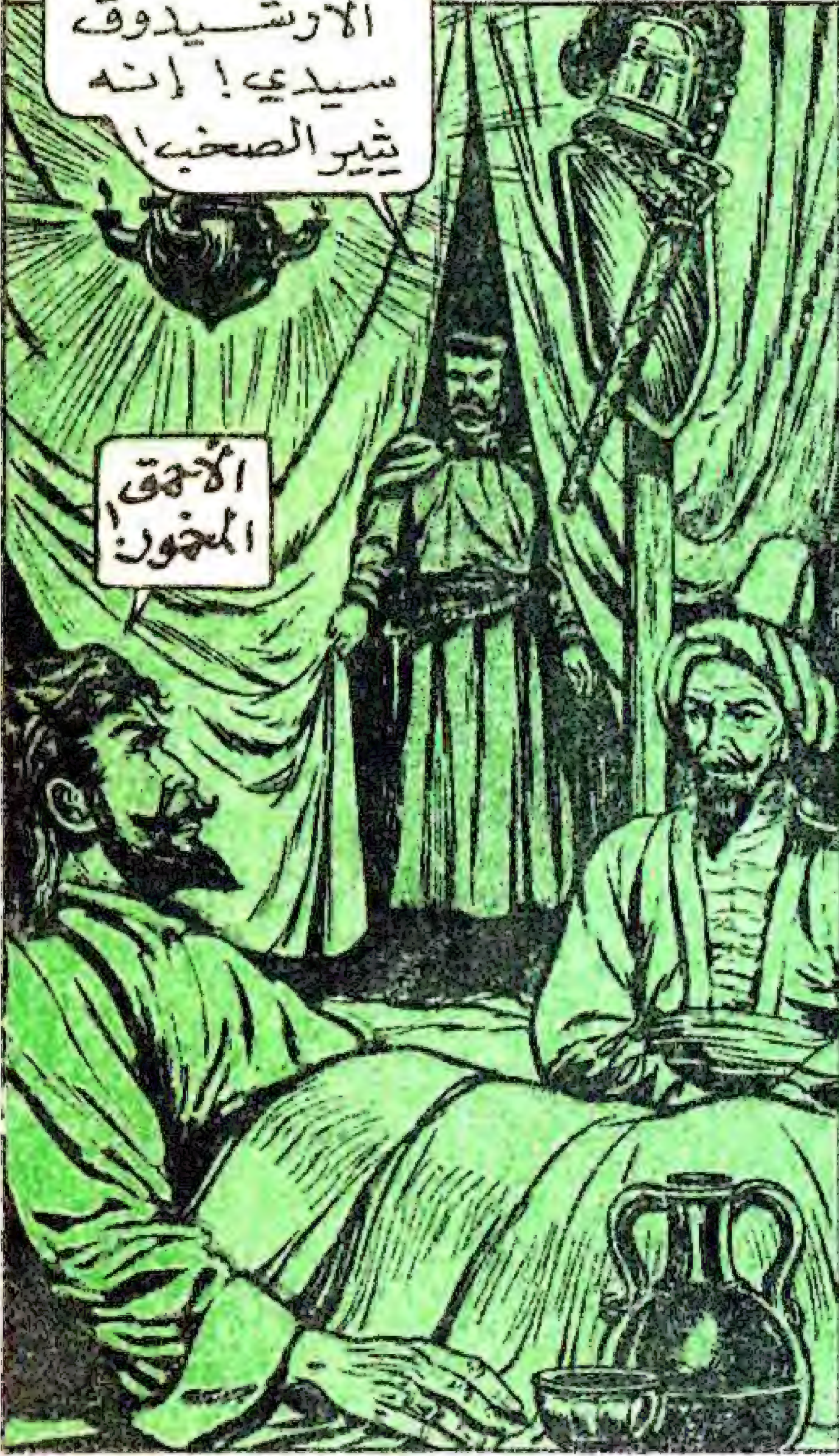
كان ريتشارد قد نام بهناء للمرة
الأولى وكان يشعر بالامتنان للحكيم
الذي شفاه ..

الأرشيديوك
سيدي! إنه
شير الصخب!

الأحق
المخون!

كان الأرشيديوك مخمورًا فحمل علم
بلاده وانطلق نحو الجبل الذي زرع
ريتشارد علمه عليه ..

سيرى البربري
ريتشارد النبي
لا أخاف منه!



غضب ريتشارد واتصّب واقفاً ..

اصمت! هذه الإهانة
ستغسل بالدم!

اهدأ
ياسيدي!



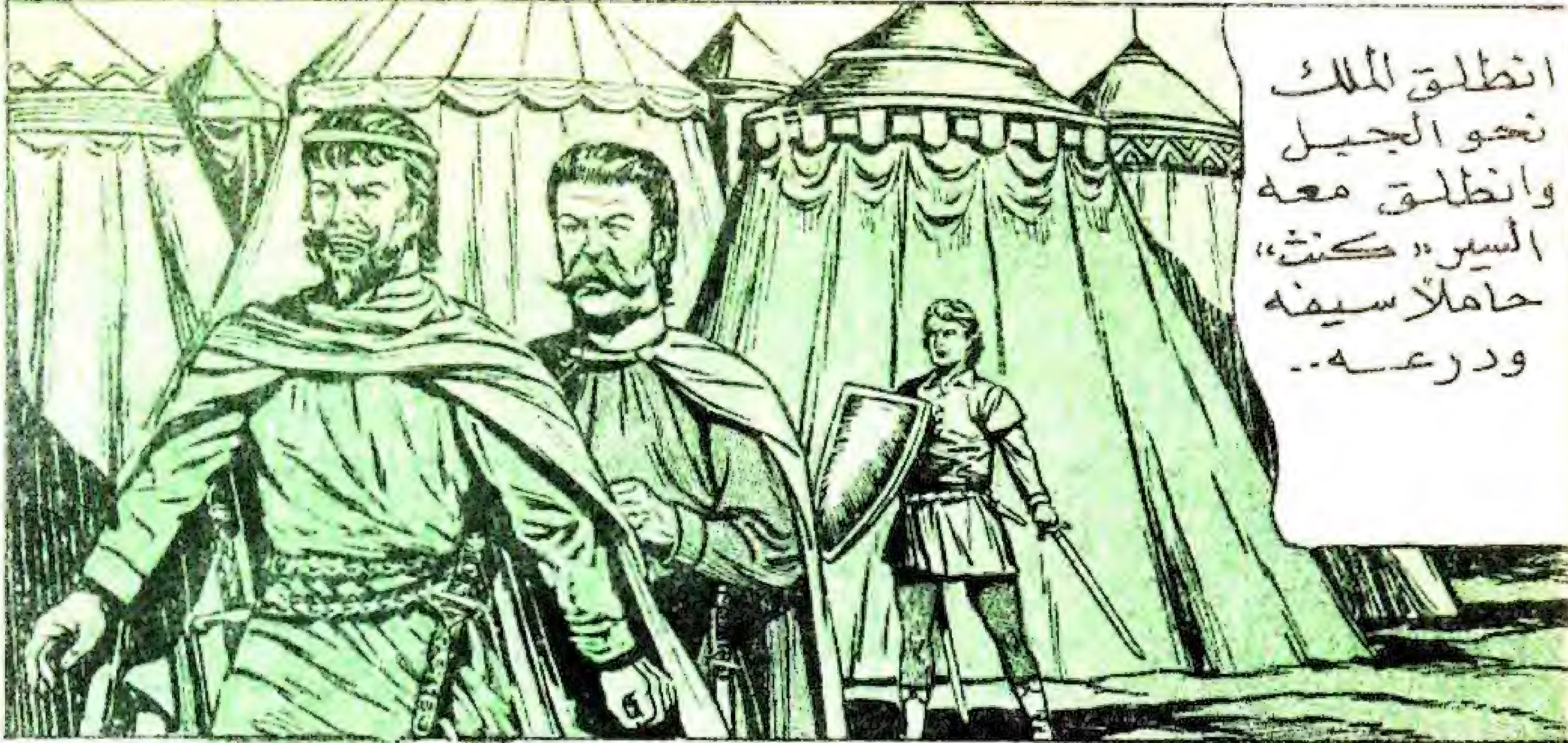
فجأة دخل مونسيرات

إنه الأرشيديوك!
لقد أراح علم
انكلترا ووضع مكانه
علم النمسا ..

ما بك؟
تبدو
مضطربًا!



انطلق الملك
نحو الجبل
وانطلق معه
السير « كنت »
حامل سيفه
ودرعه ..



لم يكن العالم الانكليزي
مخلوعاً .. فقط زرع
ليوپولد عام بلاده قربه ..
مكن ريتشارد لم ينتبه للخذعة

سيرى ليوپولد
ما زأفعله به
وبعالمه ..

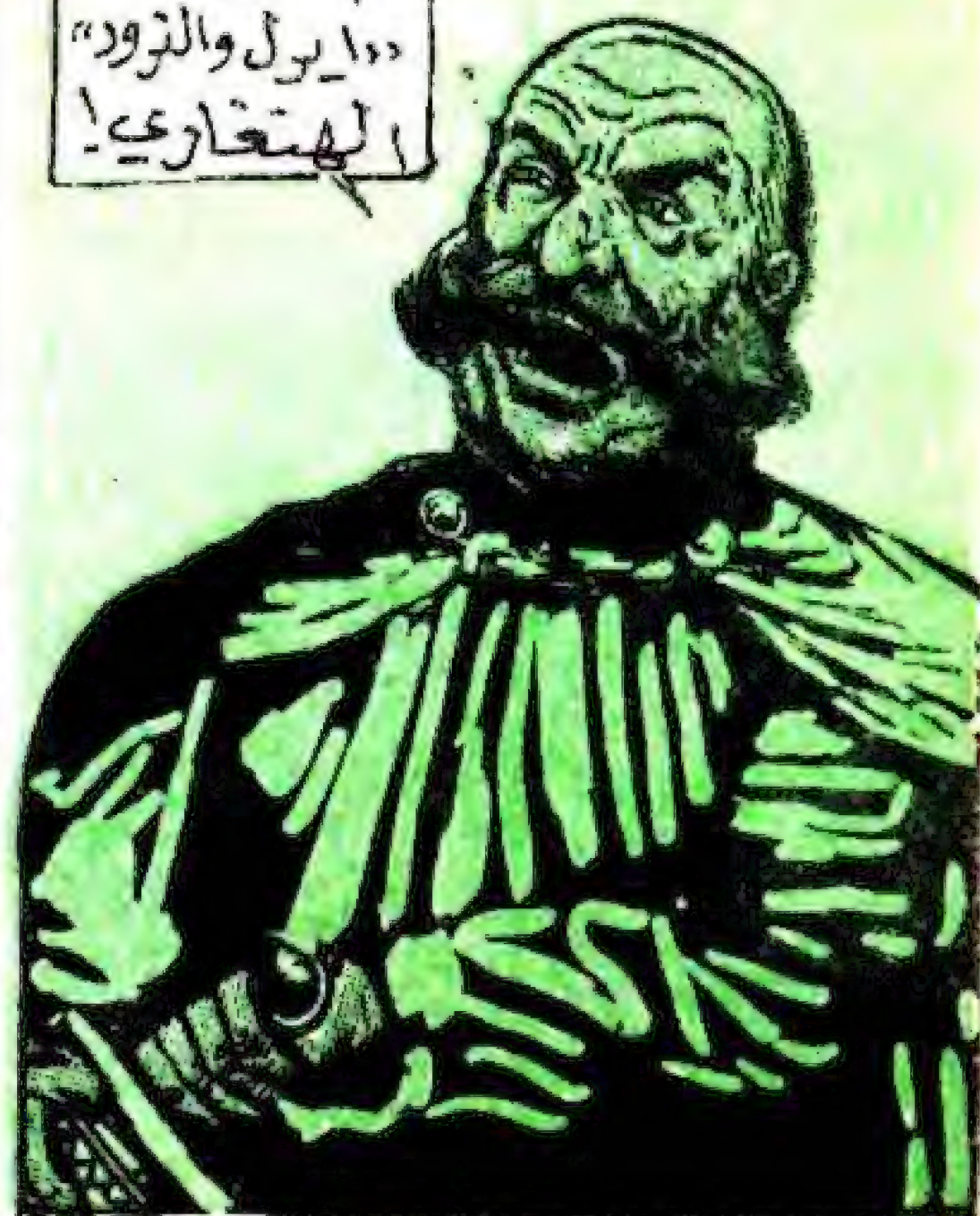


ها أنذا أطلعكم
النسأ بقدمي ..
هل يجروا أحدكم
أن يعترضني ؟

فلا تسقط
التهكيترا !



أنا
« ايرل والنزود »
التهغاري !



تكن السير « ككنث » حتى ريتشارد
بدرعه في اللحظة الأخيرة ..



لن اقتلك .. لكني
سأرميك أرضا كي
تعرف من سيدك هنا!



واقترَب فيليب أوغست ملك فرنسا..

أنا أحترمك يا فيليب ..
أما الآخرين فليبتعدوا عن
حسري قتي!



أنحن حلقاء أم أعداء
لدوردين؟ فلتصافح وننهي
القتال فيما بيننا..



لم تكن ناجحة بما
فيه الكفاية ..
لو أن ريتشارد
قتل لمكنا حققنا
ما نريد ..

في هذا الوقت
أرأيت
كم كانت
خطيئي
ناجحة؟



والمفت ريتشارد الى « كنت »

أنا بأمرك
يا
سيدي!

ايها الاسكتلندي
الشجاع .. ستحرس
هذا العلم من
الآن فصاعدا
وستكافأ بسخاء
على انقاذك
لحياتي.



في منتصف الليل كان السير كنت
يحرص علم بلاده بصحبة كلبه
الشرس «روسوال»...

هه.. من يأتي هنا؟

غورر

لماذا أتيت
يا «أمير»
النظافة؟

أهدأ..
هل
نسيقتي
أيها
الجندي؟

بحق السماء.. انه خاتم
اللايدي «أريث»..
لكن كيف أترك مركزي..

أتيت أنقل لك
طلب صاحبة هذا
الخاتم بأن تلحق بي

سأدخل
وأخبرها
ألك هنا..
انتظري..

أسرع.. الوقت
قصير!

إنها في
الخيمة
المجاورة..
المكان ليس
بعيداً فهل
تتخلّى عن
حييتك؟

إذنهيا..
سأترك
روسوال
للحراسة..

لكن في هذا الوقت في مخدع
اللايدي اديث..

كم ضحكت يا
اديث.. هه! لقد
ترك كنت مركزه
واقي بعد ان رأى
خاتمك.. لم يعرف انني
سرقته منك وأرسلته
مع القزم..

لا أجد في هذا
ما يضحك..
وارجو أن لا
يشعر بخيبة
الأمل..



وحين رفعت اديث الستارة فوجئت
برؤية «كنت» واقفاً وراءها..

آه! إذن سمعت كل شيء.. أنا آسفة..
لقد خدعت
بواسطتي
لكن لم أقصد
ذلك..



أنا أعتذر لأنني
ظننت أنك بحاجة
لخدماتي!

بل أنا
أعتذر لأن
خاتي استعمل
لخداعك..



خرج الفارس فجلاً ومتعثرًا
وفجأة سمع نباحًا أليماً..

روسوال



لقد جرح..
العلم.. لقد
خطف!



سمعت نباح
كلبك وأنا
سأشفيه..

عبدنيك!

لا يجب أن
تستسلم
للصعاب..

يا لي من أحمق..
كلبي يحتضر وعلم
بلادي سرق!



ثم حضر خادمان لعبدنيك حملا روسوال

العقاب! لقد
فقدت شرفي
الليلة والعقاب
أمر أسحقه..
سأصبح من خدم
صلاح الدين؟

أما أنت فتعال الى
خيمتي وسأدير
هريك لعند صلاح الدين
كي يتجوز من العقاب..



لا.. الله يعلمنا
أن نحترم الحياة
حيثما وجدت..
والعلاج الذي
شقي ملككم
هو نفسه سيشفي
كلبك..

إنه شبه ميت
كما أنه مجرد
حيوان.. ليس
جديرا بحكمك



مع الفجر كان « كنت » في خيمة
الملك ريتشارد..

سيدي.. أنا أستحق
أي عقاب تنزلوه علي..
لقد سرق العلم!

خائن!
سبوت
مئة خائن!



لا! كما أن صلاح الدين يؤمن بأن
الدين لا يقوم بالإكراه.. وهو يود
مناقشة صلح مشرف معكم لقاء يد
الأنسة الجميلة إديث!

ماذا؟



لكن قيل ان تقبلي واسمع.
هناك مؤامرة لعقد صلح
مع صلاح الدين برفق
ابنة عمكم اليه..

ماذا؟
ليشوا
اسجنه!

ووصلت
أبناء اعتقال
الفارس الى
خيمة الملكة
واديت..

أرأيت نتيجة
عملك.. اذهبي
فوراً وأخبري
الملك الحيلة
التي لعبتها..

لا تخافي..
زوجي لن
يفضض كثيراً
على كنت..



ودخلت إحدى وصيفات الملكة

سديتي! الملك
سيقدم الفارس
كنت بعد قليل
يجب أن تخبريه
بما حدث..

سأذهب.. مع
أن غضبه عليّ
سيكون شديداً

أنا سأذهب
معك..



واقتربت الحسناتان من
خيمة الملك..

وتكنه أمر بعدم
السماح لأحد بالدخول

يل
سندخل!

أرأيت.. لا فائدة
يا اديث..



وهكذا داخل الخيمة..

ولماذا تضحين
من أجل حياة
خائني..

أرجوك اعف
عن الفارس و
أحيك لك علماً
آخر..





سيدي.. لا تعدم
القارسي والـ
سدهت!

هكذا.. أولاً زوجتي..
ثم ابنة عمي.. والآت
الناسك.. ما معنى هذا؟



أنا سأشرح
لك.. الفارس
ترك مكانه
لأنه ظن أن
حياتي في
خطر وهب
لنجدتي!

هه..
لقد فقدت
عام
يلاري!

سيدي..
نأسك
انغاري
وصل..



أريد محادثتك
يا امر حيوي..

أهلاً بك..
يا اريث.. لن
ينفذ الحكم قبل
الغد.. وسري..



صدقني أن سدهت
شديدًا سيصيبك
إن فعلت..

انتم
تشيرون
غضبي!
اخرجوا!



اسمع إذن.. يا مكاني
الغاء مفعول الدواء..
وعندها ستعود
إليك الحمى
أقوى مما
كانت..

حسنًا.. حسنًا..
لن أقتله..
شرط أن لا
يرينا وجهه
بعد الآن..



ألم أشفيك يا الطلسم
العجيب دون لقاء؟
أريد حياة هذا الفارس
جزاء لما فعلت..

أنت أيضًا؟
لن أسمع لأحد
يتقرر الأمور
عني!

في الصباح التالي انطلق عبدتيك ومعه خادمه الجديد « كنت » ..

لا تخف .. لن تعيش عندك في مذلة ..



فليهمجم .. أنا لا أخاف أحدا !

يا مكانك أنت تتفادى الهجوم إذا قبلت بمصاهرتة ..

في اليوم نفسه أخبر بطريك « مسور » الملك ريتشارد أن صلاح الدين يعد جيشا جرارا استعدادا لهجوم سابق ..



هل لا زلنا قلبا واحدا وفكرا واحدا .. هل ستدع هذه الخلافات تشيئا عن أهدافنا

تكن ريتشارد رفض ذلك بغضب وجمع كل أمراء الحملة ..

فلنتحد !

هوررا !

فلنتحد !



أما السيد الأكبر والمركيز هو تفسيرات
فأخضياً حقد هـا الدفين على ريتشارد ..

لدي خادم عربي أقسم
على قتل ريتشارد

هذا النطور
لا يعجبني

لكن خطبة ريتشارد لم تغير شيئاً
من مواقف أعدائه .. فليوبولد
أمير النمسا رفض مصافحته
علناً ..



إذن سأرسله هو
وزوجته إلى صلاح
الدين ..

إنه ذلك القرم ..
هو اقنعني بتنفيذ
خدعة إرسال الخاتم ..

خرج ريتشارد
من الاجتماع
سعيداً، وحين
التقى
بزوجته ..



بعد بضعة أيام ..

الرسالة من صلاح
الدين تقول «ارسل
لك الكلب ورسول
مع خادم آخر يدعى
«زهاق» .. إنه
مخلص وزكي ..»



وكان زهاق قد بدأ العمل حين
دخل خادوم الملائكة

أخيراً...
هذا
رائع!



وصلت رسائل
من انجلترا..

أريدك ان تقوم
بتأميع درعي..



هاهاها

كان ريتشارد
متلهياً بقراءة
الرسائل
فلم ينتبه
لا قتراب
مهرج
راح يثير
الضحك..

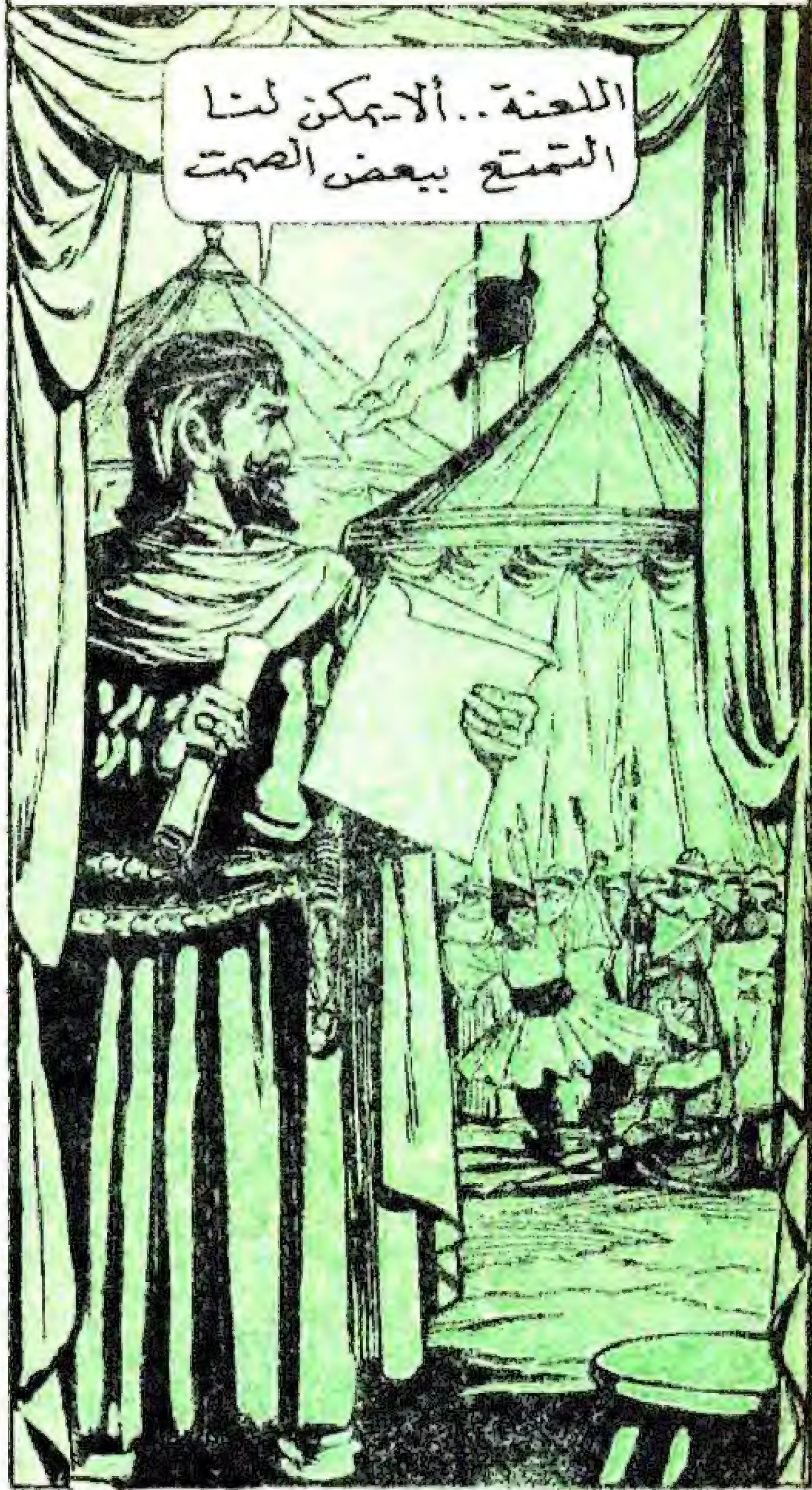
كان المهرج يدور ويدور
حول نفسه دون كلل..

أضحكنا أيضاً
أيها المهرج..



وعلا الصخب قانزع ريتشارد..

اللعنة.. ألا يمكن لنا
التمتع ببعض الصحة



ابتعدوا.. دعوا الراقص
يستعيد أنفاسه..

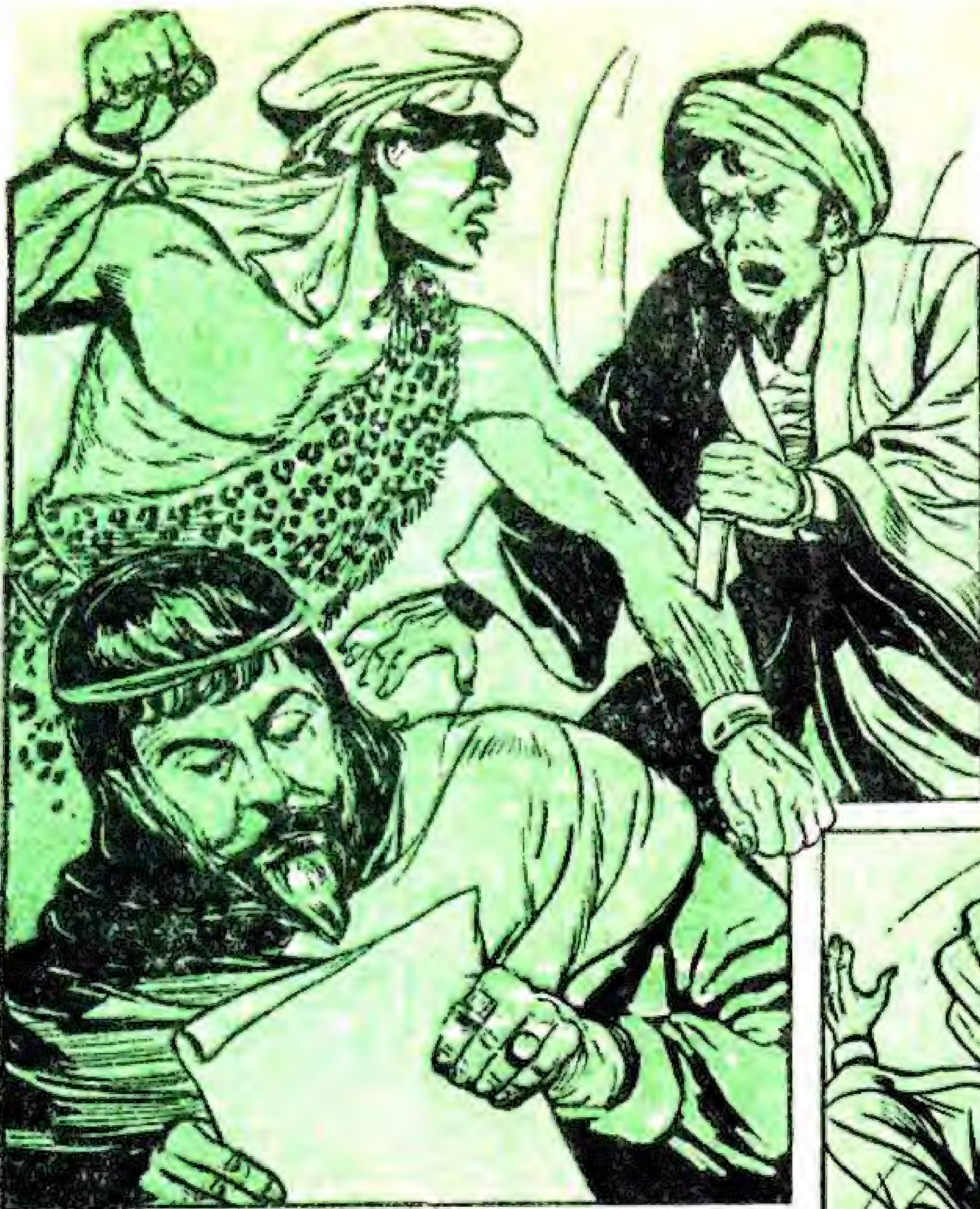


وأدار ريتشارد ظهره لمتابع القراءة

وزحف المهرج المزيف بصمت
حاملًا خنجره بيده..



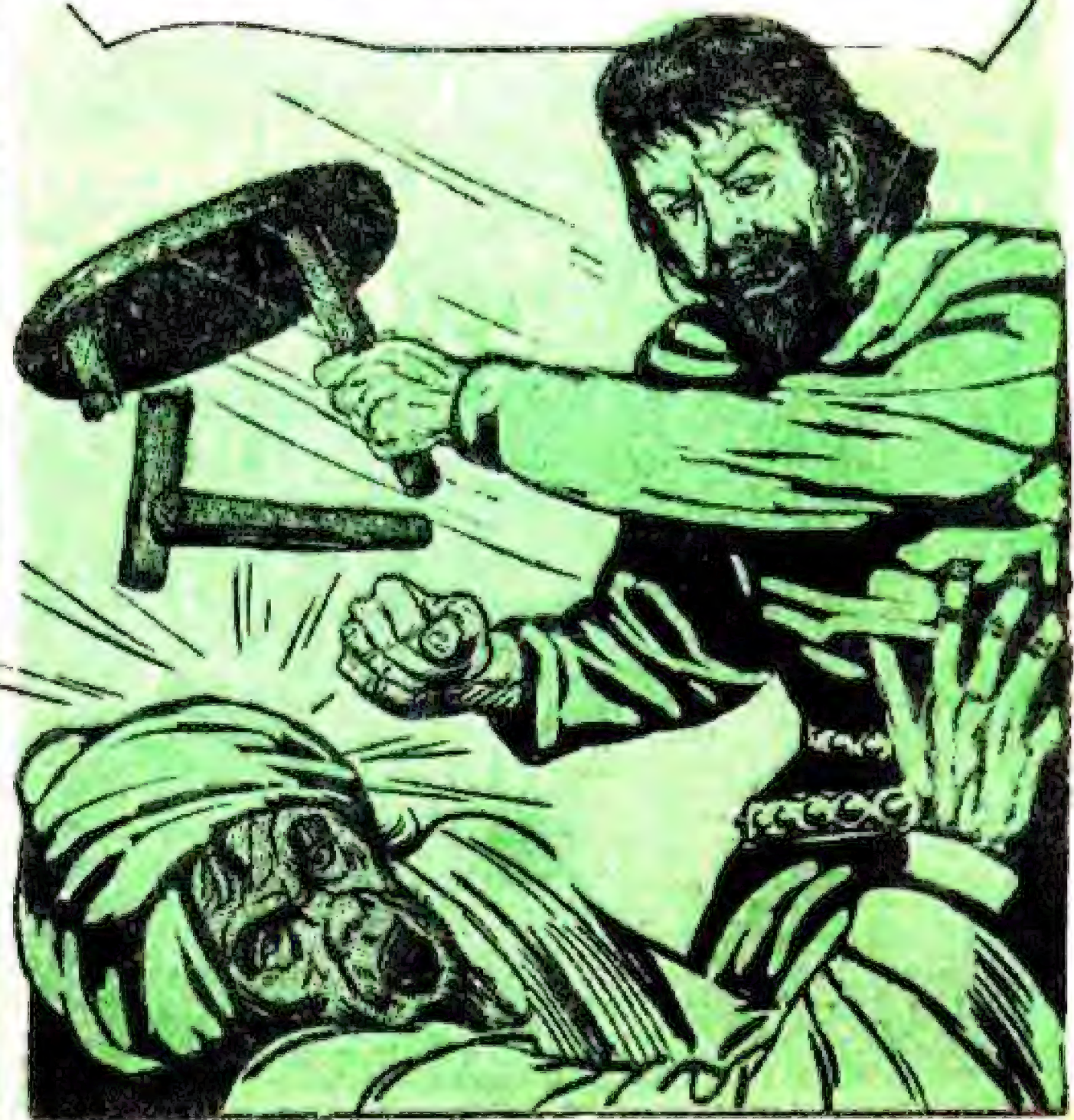
كان زهاق قد لَمَعَ الدرع
جيداً... فانعكست الصورة
عليه ..



أقسم أن هذا
القارس اليدوع
يوازى العشرات
منكم أيها الخاملون!



وأكمل الملك ما بدأه "زهاق"



كتب « زهاق » بخط سليم و واضح ..

هناك طريقة ..
دع الكلب روسوال
يحضر استعرض جميع الامراء ..
عندما يمر السارق سيعرفه
الكلب وسينقض عليه !

غدا سأستعرض جميع الامراء ..
غدا ستكشف الخائن !



انك عبد ذكي .. هل تقدر ان
تعرف من سرق العام ؟.. هه
تريد ورقة وقلمًا .. حسنا ..



في اليوم التالي وحقه ريتشارد
زهاق ، والكلب روسوال
يستعرضون مرور جيش
الفرنجة ..



ثم مرّ أمير ساليبورج والسيد
الأكبر للتمبيلارز..



الكلب لم
يتحرك..

مرّ أولاً فيليب ملك فرنسا
وحياريتشارد عموده..



هه.. لا شيء.. يبدو أنك
أخطأت يا صديقي..

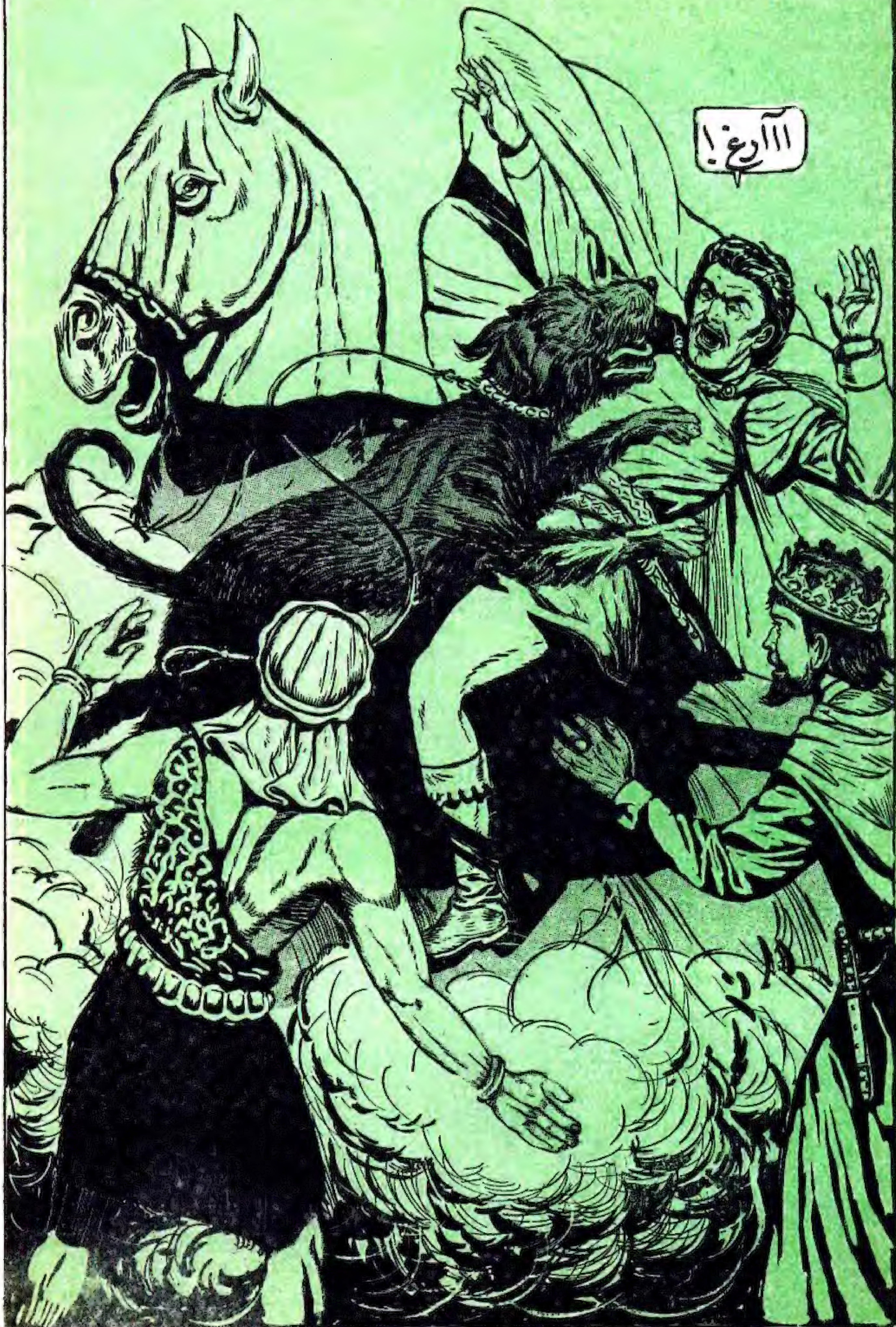


أظنته ليونبولد..
أطلق الكلب سيثور
الآن..



لقد كلفتنا نفسنا عناء
دون طائل.. هه..
الكلب يبرق أنيابه
وينبج؟!

آآرغ!



ثَارَ رِجَالُ مَوْتَسِيرَاتٍ
وِطَالِيُوْا بِقَتْلِ الْكَلْبِ ..

مَنْ يَحَاوِلُ
مَسَّ هَذَا
الْكَلْبِ يَمُوتُ!
لَقَدْ كَشَفَ
لَنَا الْخَائِنُ
مَوْتَسِيرَاتِ!

وَمَا هِيَ
الْبَهْمَةُ؟

مَهْلًا ..
مَهْلًا ..
فَلْنَعْقِدْ
مَجْلِسًا ..

يا بعد الكلب
يا زهاقة
ملا عسة الخائن
ستنجسه

وأمام المجلس أدلى ريتشارد بإتهاماته ..

أنا أنكر سرقة العلم وأرفض أن
تؤخذ شهادة
كلب ضدي ..

كاذب وخائن!

أنا أنكر سرقة العلم وأرفض أن
تؤخذ شهادة
كلب ضدي ..

لن أقاتلك أنت ..
إحتر من سيقاتل
نياه عنك ! ..

هذا قفازي.. لقد
ألقىته بوجهك !
ستثبت براءتك في
معركة معي..



ووافق جميع الفرسان على
رأي مونتسيرات.. وهنا
يتكلم الملك فيليب..

بما أنكم اخترتوني
حكماً فإني أعيّن
موعد الميابة بعد
خمسة
أيام!

فلنترك لصلاح
الدين إعداد مكان
مناسب لنا!

هل أنت
كفو للمباراة؟

نعم.. أنا
لا أخاف
أحداً غير
ربِّشارد وهو
لن يقاقلني!



رسالة من صلاح الدين
الى اللايدي اديث ؟



زهاق .. ستذهب
الى صلاح الدين حاملاً
رسالة مني أطلب فيها
تعيين مكان مناسب
لأجراء المباراة .. فكري
أثناء الطريق اذا كنت تعرف
أي فارس يقبل بمواجهة
مونتسيرات نياية عني ..
سهره .. ما بك ؟



وبعد انصراف شميرلين ..

لقد عرفتك رغم
تتكرك يا «كنث» ..
لماذا لا تكلميني ؟



شميرلين .. خذ
زهاق لمقابلة
أديث وتسليمها الرسالة



و حين فتحت الالة الرسالة .. كانت
غاضبة لأن زهاق - أو «كنث» - يرفض
ان يكلمها ..

حسنًا .. لا تكلميني أنت حر ..
على كل حال دور الأخرس
يناسبك تمامًا ..



وأخير سيدك صلاح الدين أن
اللايدي اديث ترفض عرضه
بالزواج !





تلك الليلة وصل رسول جديد لصلاح الدين .. كان يدعى عبد الله الحاج ..

في الصباح التالي كان فيليب في خيمة الملك ريتشارد

سيدي عيّن واحدة توضع في تصرفكم للمباراة .. هذه رسالته ..

لست بحاجة إليكم! أنا سأتابع الحملة لوحدي!

سيدي .. مجلس الأمراء قرّر وقف الحملة بسبب كثرة الخلافات في صفوفنا ..

الشكر لسيديك!



لقد أعطاني صلاح الدين وعداً بأنه لن يهاجم .. وأنا واثق أنه لن يفعل!

نحن في أرض صلاح الدين .. ماذا لو هاجمنا؟

وقبل المباراة انطلق الموكب الملكي نحو ساحة المباراة ..



ماذا؟ هل نكث صلاح الدين بوعده؟

آه! انظروا زوجي!



سنقتل نساءنا ثم
نقاتل حتى الموت!



لكن صلاح الدين لم ينكث بوعده.. فجيشه الجرار أتى فقط للترحيب
بريتشارد قلب الأسد..

أهلاً وسهلاً بالملك
ريك.. صلاح الدين
يوحنا بك!



أود رؤية الطبيب
«عبد بك» لشكره
يا صلاح الدين!

وسار
ريتشارد
وصلاح
الدين
جنباً
إلى
جنب..





على كل أنا أعرف
أنه عبدك السير
كنته كان متكرراً
كالخادم «زهاق»
هو سيقا تل نياية
عني غداً... اليس
كذلك؟

نعم.. وقد
زودته بجواد
وسلاح ممتازين..



وحين ترجل الملكان خلع
صالح الدين لثامه..

أنت! أنت!
كنت معنا
طيلة الوقت..

أنت تخاطب
«عبد نيك» نفسه
يا ملك ريك!



هل أنت
معجبة بفارس
عاري؟

آه... لا... لا!



ثم قابل ريتشارد ابنة عمه اللادي
أدييث..

غداً سيقا تل فارسك
الشاب «كنت» نياية
عني..

وسيتنصر

وكان ثيودوريك قد حضر
ليشاهد المباراة..

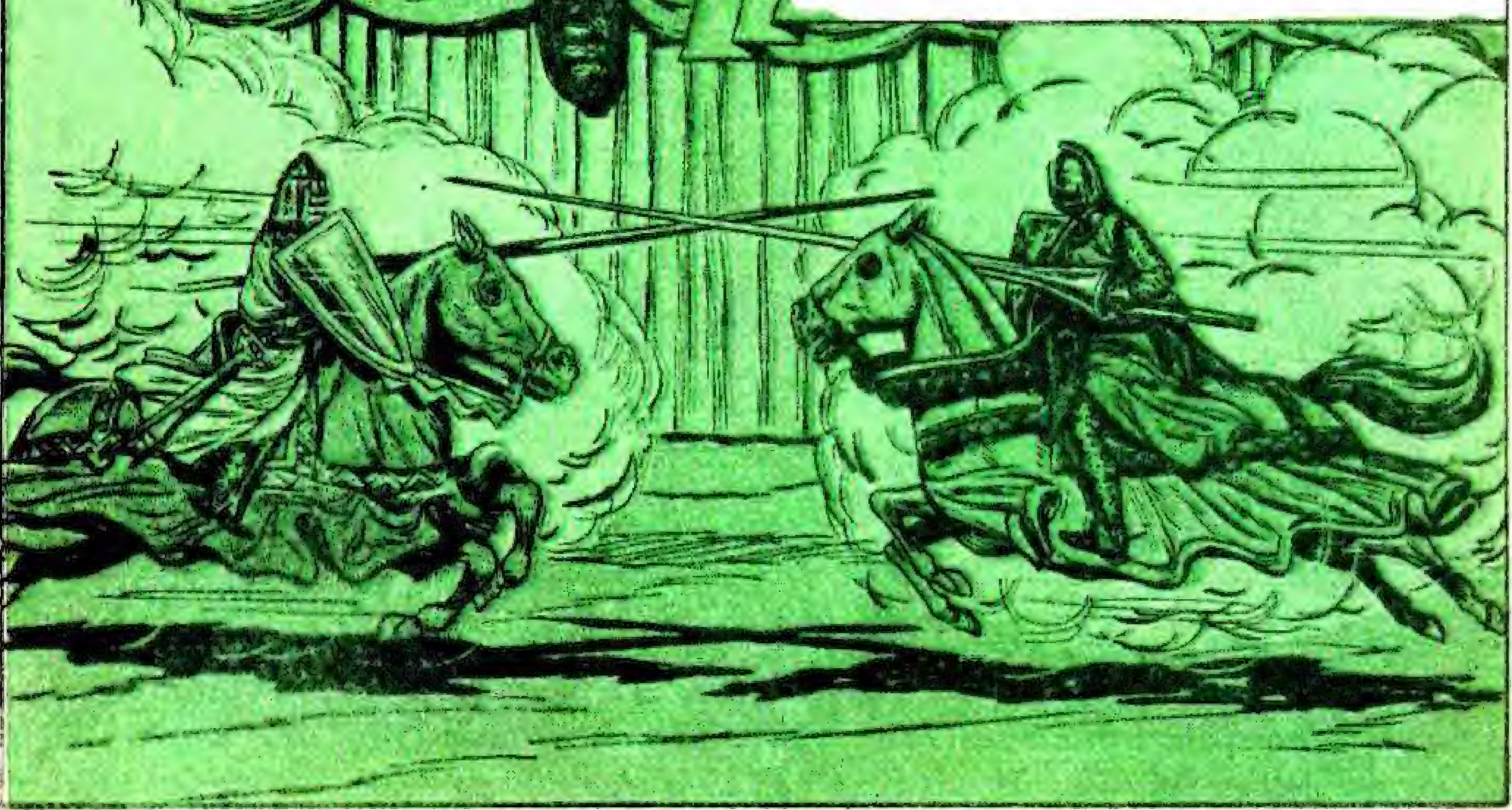
ثيودوريك..
هل تعرف شيئاً
عن «علاديم»؟
هل زارك مجدداً؟



حانت ساعة المباراة وتواجه
الفارسان بانتظار إشارة الانطلاق



وحين انطلقا كانا كصاعقتين يشربتين..



تضي علي
الخا ونا ا

وكان المخر
« لا كنت .. »



لانه خائن
لا يستحق
لكني
سأستفيه!

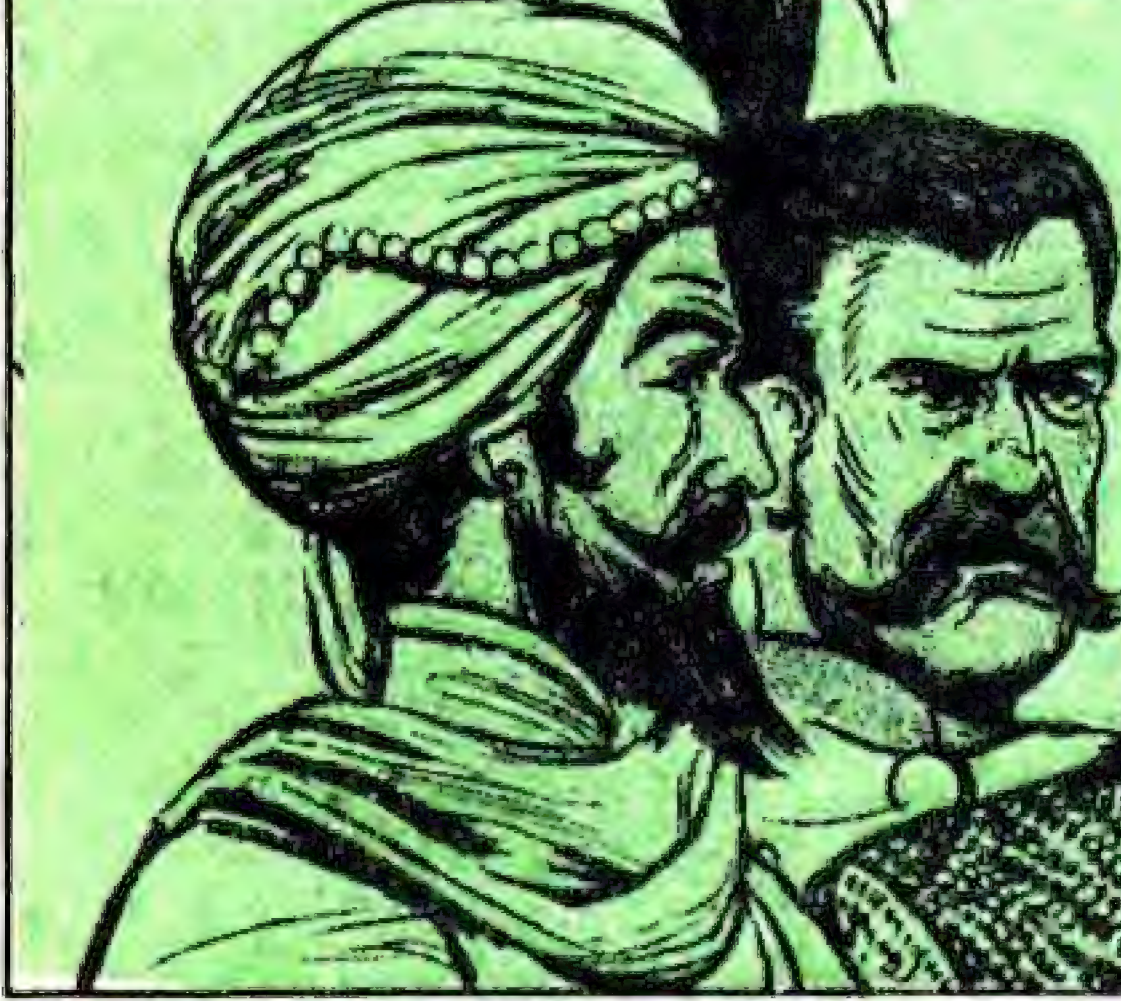


هل يا مكان
طلبك شفاء
موتسيرات؟



أنا استحق..
لقد كنت جزاء
خيانتى.. آه!

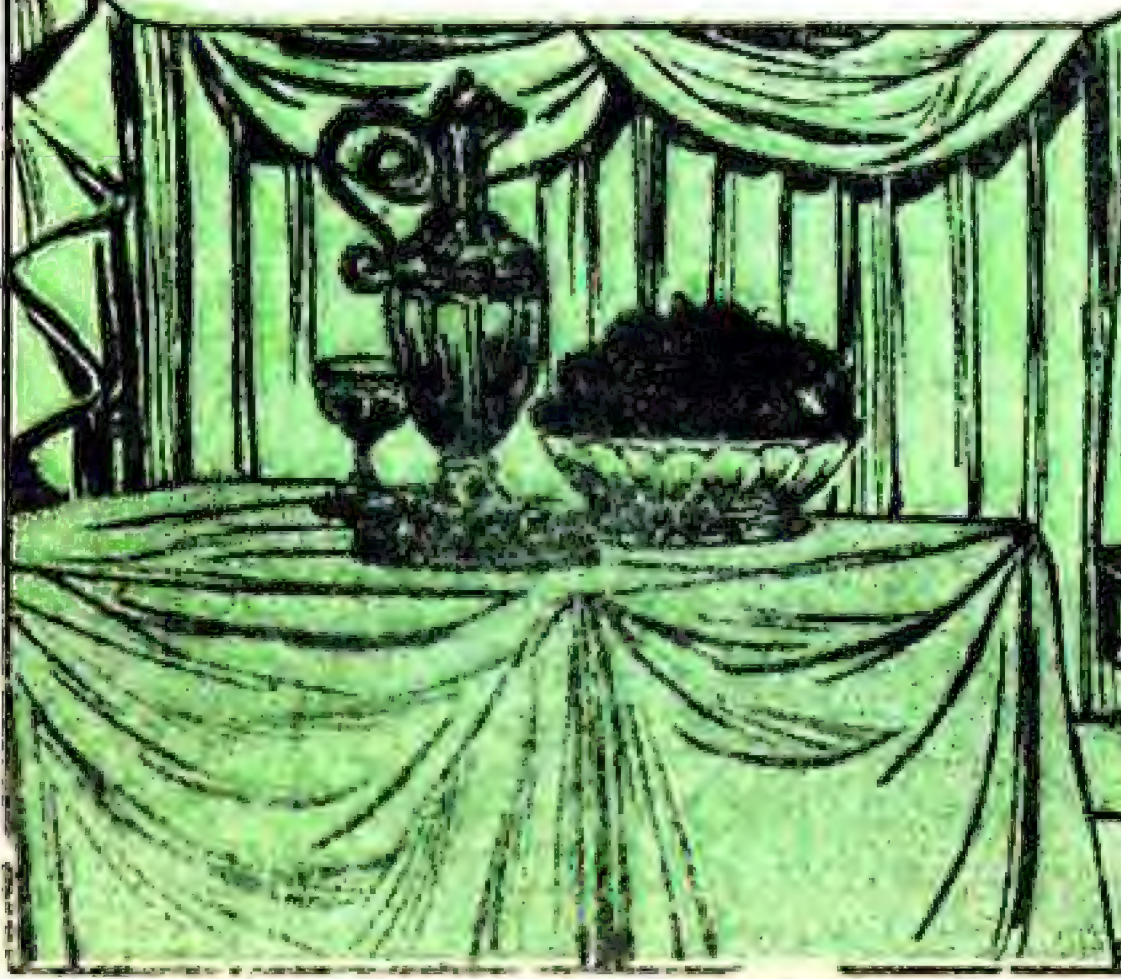
أنا سأعالج الجريح وأشرق على
اعداد مادية ضخمة احتفاءً بهذا
اليوم العظيم ..



لدي ما أقوله لك في
مقصورة السيدات ..



اديت .. لقد نالك هذا الفارس
يشجاعته .. هلا خلعت
خوذته لتعرف من يكون؟



وفي خيمة الملكة ..

إنه الفارس .. بل الأمير
كنت .. أمير هانتفون
في اسكتلندا .. إنه لم يكن
يوماً مجرد فارس .. لكنه أصبح
على القتال بصفته العادية ولم
يشأ أن يعرف أحد حقيقة كونه أمير

لم يعرف أحد
غير ثيودوريك
سري هذا ..

لم أعرف الأمر إلا بواسطة
ديفو حين عاد من عسقلان ..
فقد أخبره خادم عجوز
بذلك .. أنا منح
بركتي وموافقتي
لحيكما ..



كان هونتسيرات فاشماً حين
تسلل القزم إلى غرفته ..



وفجأة دخل شخص آخر فاختبأ القزم ..
إنه السيد الأكبر لفرسان تمبلارز ..



أتيت أعودي
يا هونتسيرات

مكنك
تحمل
خنجرًا!

كي أضمن
أنك لن
تفضح دوري
في المؤامرة ..



لكن القزم شاهد الجريمة!



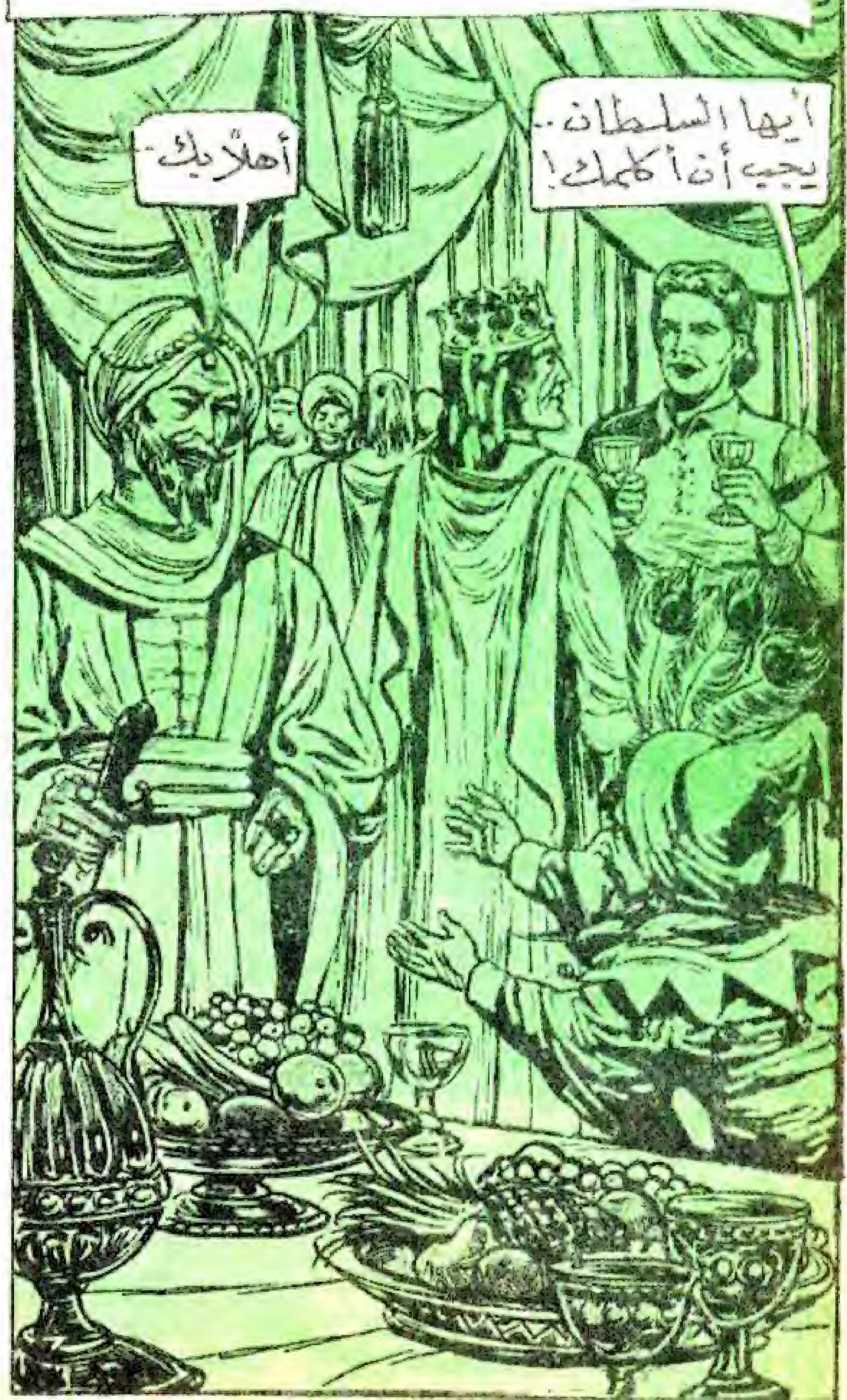
تستحق الموت!



بعد قليل ظهر الخائن.. ثم
يعبر القزم أي اهتمام..



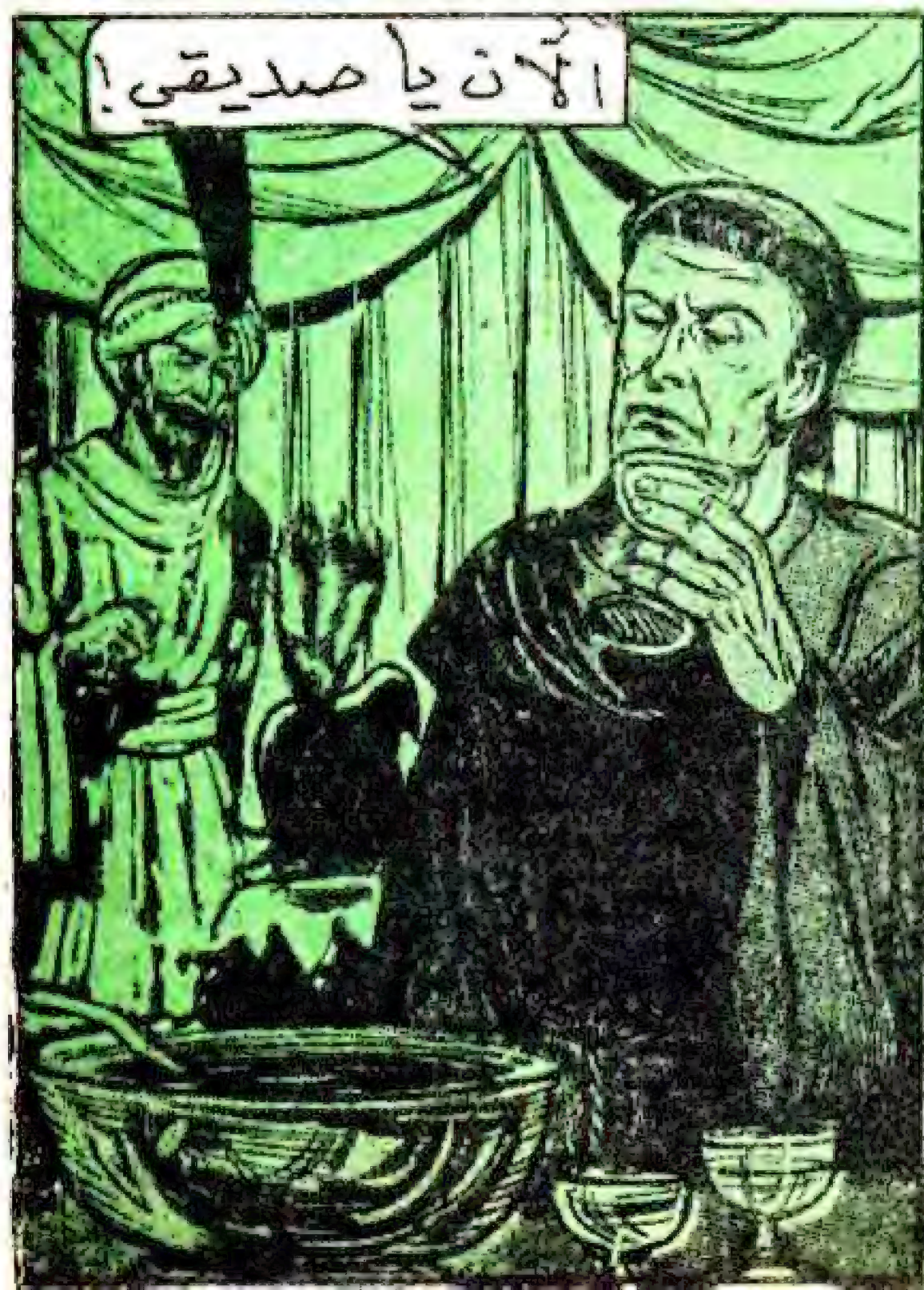
بعد ساعة فيما كان صلاح الدين يستقبل ضيوفه..



أيها السلطان..
يجب أن أكلّمك!

أهلاً بك..

الآن يا صديقي!





تستحق الموت!

وكسر القرم
نفسى الكلمات
التي قالها الخائن
حين قتل موتسيرات



بعد أيام كانت اديث
ترفة إلى كنت في حفل باهر..



أنا قتلته لأنه
قتل صديقه..



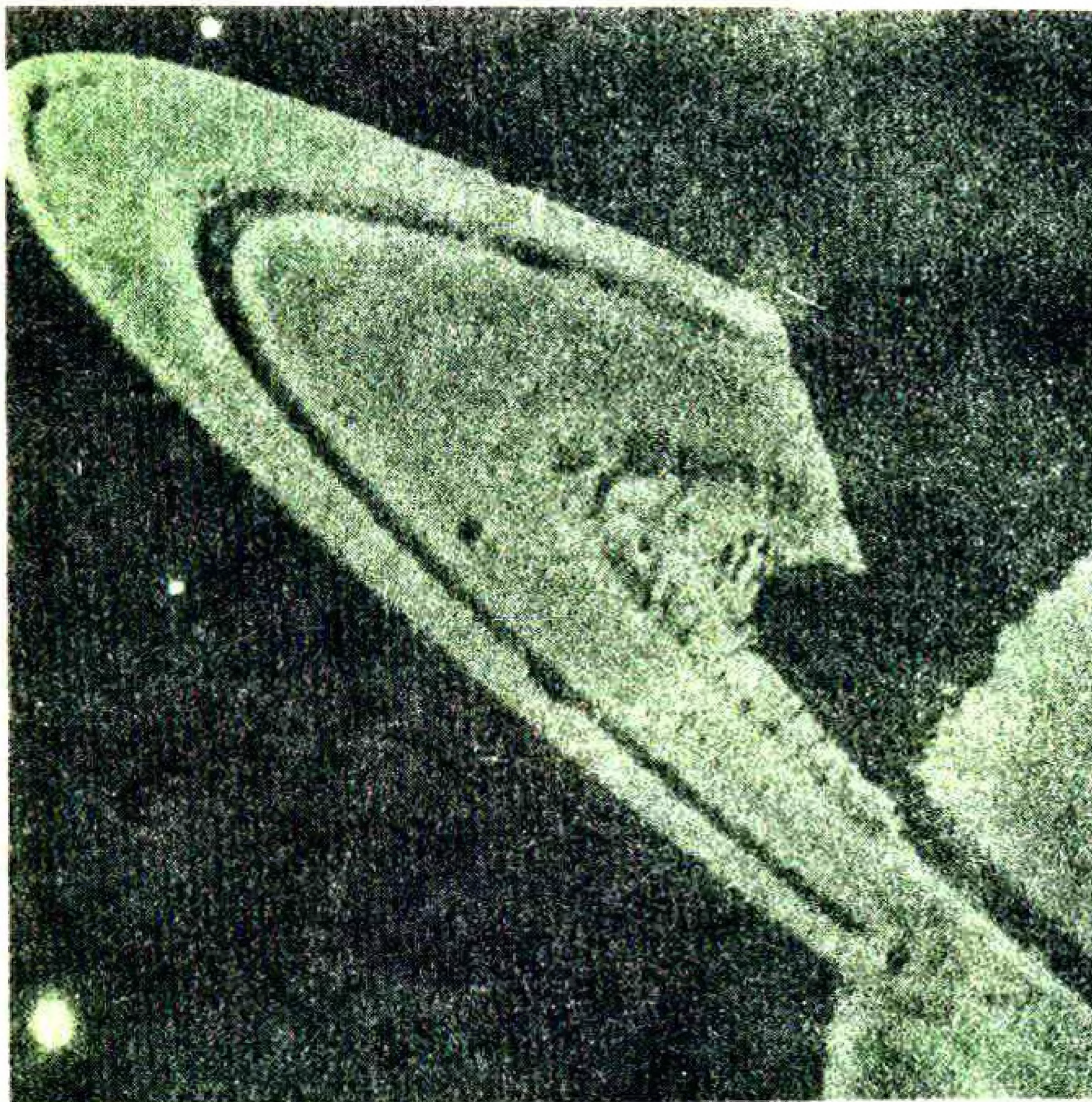
فلنحقق الآن بهذا اليوم
العظيم الذي من
علينا الله به..



وارسل صلاح الدين طلسمه
الخاص هدية إلى العروسين..

النهاية

اسرار زحل تكشفها "فوياجر ١"



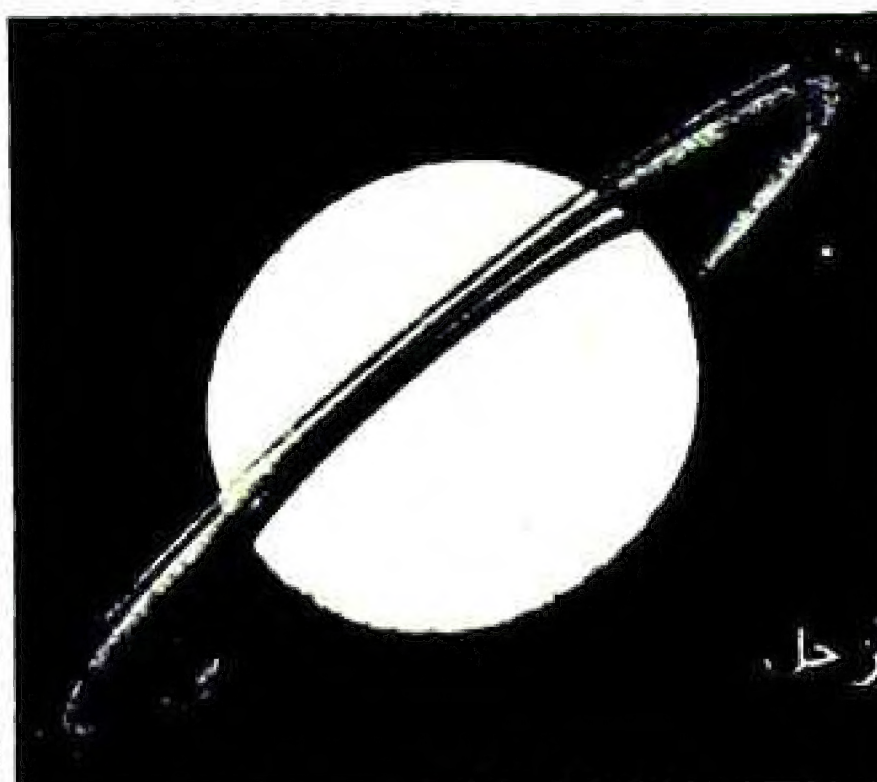
التقطت عربة الفضاء فوياجر - ١ هذه الصورة للكوكب السيار زحل في ١٨ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي عندما كانت العربة في مكان يبعد ٢٤ مليون كيلومتر عن هذا الكوكب السيار . وقد تمكنت كاميرات التصوير في « فوياجر - ١ » التقاط الصورة لزحل والاطواق التي تدور حوله . وبدأ « نيوني » ، وهو أحد الأجرام التي تدور حول زحل ، مؤلفا من ثلاث نقاط ملونة إلى الطرف الجنوبي من هذا الكوكب السيار . ولأول مرة يظهر عدد كبير من الأجرام ، التي لم تظهر سابقا ، داخل الاطواق ومكانها في الطرف الجنوبي من زحل .

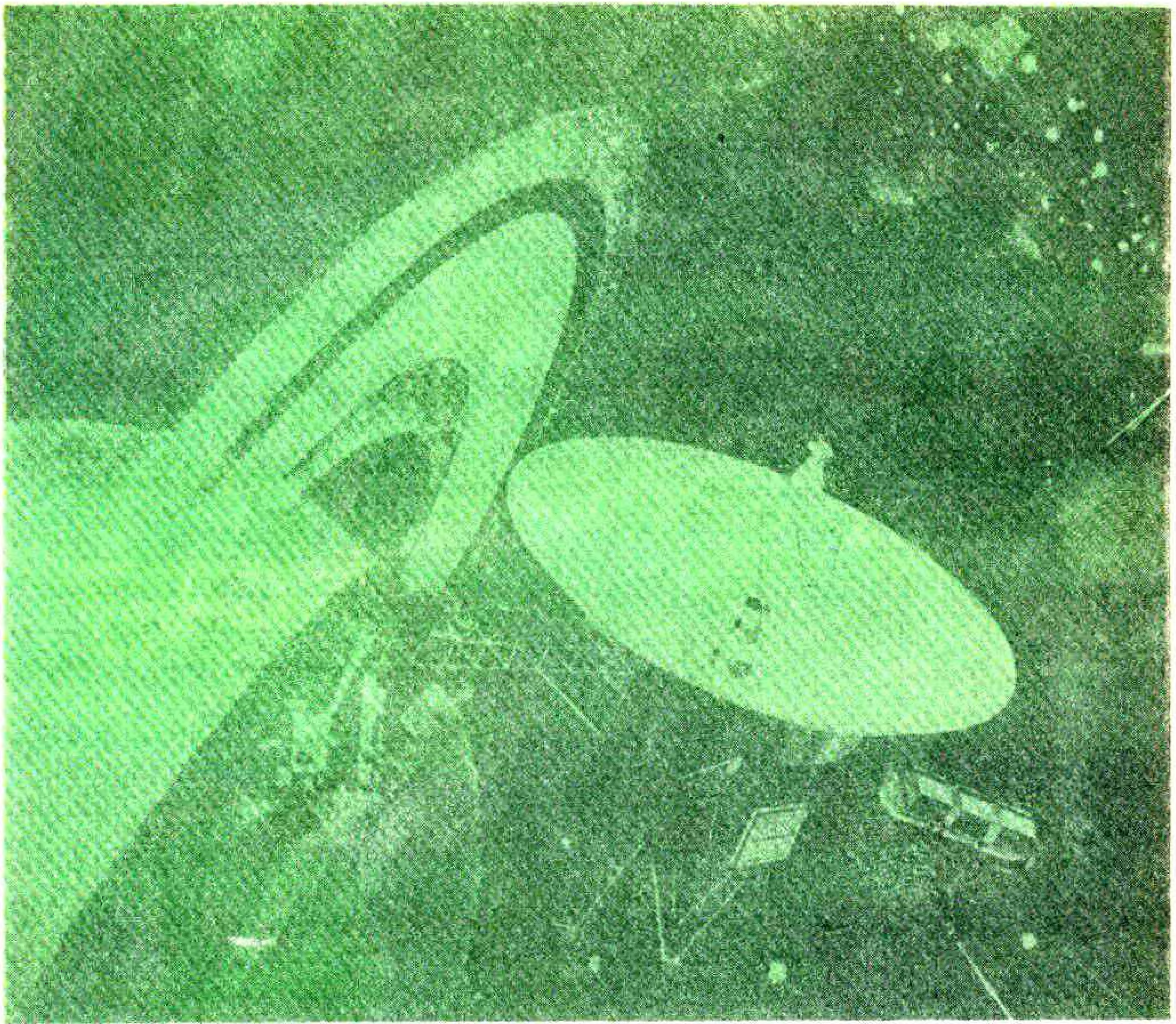
تورة أخرى للكوكب زحل التقطتها عربة الفضاء « فوياجر - ١ » في ١٨ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي ، وقد التقطت بالألوان لظهار طبيعة هذا الكوكب السيار . ويسود الاعتقاد بأن البقع السوداء ربما تمثل عواصف جبارة ذات حرارة شبيهة ولكن أكبر بكثير من العواصف الرعدية في أجواء الأرض .

ولم يعرف بعد أي شيء عن طبيعة البقع السوداء كالتي تشاهد في الطرف الشمالي للحزام رغم أن هذه البقع تشبه بعض الأجسام الغريبة

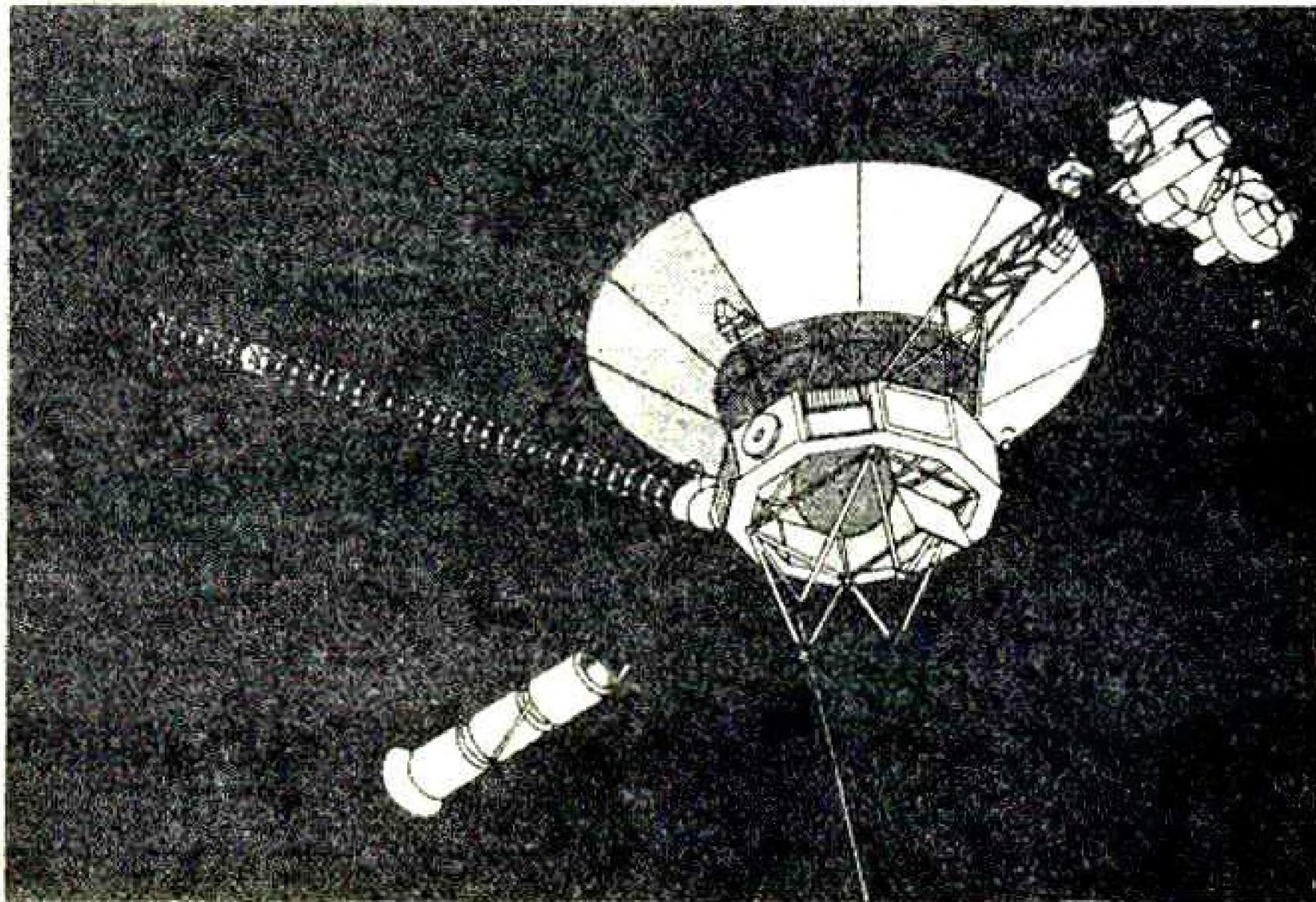
دائرة الغيوم المحيطة بـ « زحل » التي شوهدت في كوكب المشتري الذي يعتبر أكبر الكواكب السيارة وخامسها من حيث البعد عن الشمس . ٢

أما الغيمة البنفسجية اللون في الحزام ، ولونها الحقيقي بني ، فهي تشكل الطرف الشمالي لكوكب زحل .





هكذا تحيل اخذ رسامي وكالة الفضاء الاميركية. «فوياجير - ١» لدى اقترابها من رحل



فوياجير - ١

والسبب الرئيسي لاختلاف
الالوان في الأحزمة المحيطة بزحل
ربما يعود لكثافة الضباب التي
تغطي الطرف الشمالي من الحزام .
وقد بدا الجزء الجنوبي من
الكوكب تحت الاطواق ذي لون أكثر
زرقة من الجزء الشمالي بسبب
أجزاء من أشعة الشمس المتزايدة
المنتشرة على هذا الجزء .

وقد ظهر المزيد من الثغرات في
الاطواق بصورة أكثر وضوحاً
نتيجة لاقتراب عربة الفضاء
« فوياجير - ١ » من الكوكب
زحل ومعلوم أن مشروع « فوياجير -
١ » هو من إدارة وكالة الفضاء
الوطنية الاميركية .

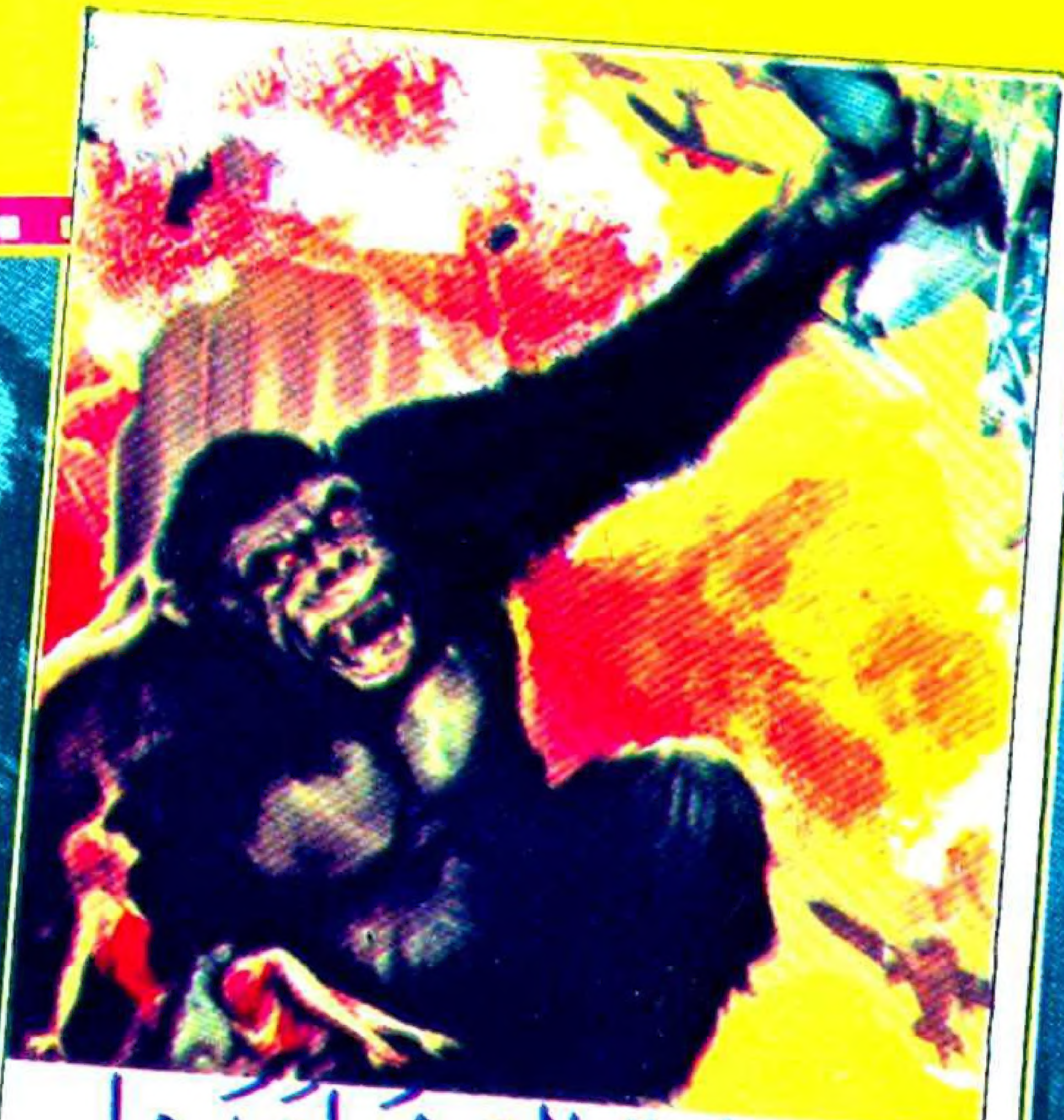
الكتاب
القديم

تحفة
تشارلز
ديكنز
الحالدة

قصة ملينتين

قصة رجل قام بأكبر تضحية يمكن للإنسان أن يقوم بها.. ولم يندم!

قريبًا!



الرواية التي شاهدها
الملايين حول العالم!

كنغ كونغ

صَفَحَتْ
بِالْأَلْوَانِ